

تهدى وزارة التربية و التعليم و التعليم الفنى هذا الكتاب بكل حب
إلى الطلاب و المعلمين و الأسرة فى جمهورية مصر العربية

التربية الدينية الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية و التعليم و التعليم الفنى

الاسم:

الفصل:

المدرسة:



مُقَدِّمَة

يُسعدنا -أبناءنا وبناتنا- أن نقدّم لكم سلسلة التربية الدينية، التي جاءت في إطار التطوير المُستمر للمناهج التعليمية، واستجابة للتطورات المُتسارعة التي يشهدها العالم على الأُصعدة كافة.

لذا تحرّص وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على تطوير المناهج التعليمية بصورة مستمرة؛ لتلبية احتياجات المتعلمين، وإشباع تطلّعاتهم، كما تسعى لتمكينهم من المهارات والقيم التي تساعدكم على الاندماج الإيجابي في المجتمع، والتّواصل الفعّال مع الآخرين في إطارٍ من المحبة والتعاطف والالتزام.

لقد حرصنا على تقديم محتوى يلتزم بالوسطية في تناول الأمور في مجالات التربية الدينية؛ من عقيدة وقرآن وتفسير وعبادات وسيرٍ وشخصيات وقيم إنسانية وأخلاق، مع التركيز على البُعد القيمي كنتيجة للممارسات الدينية؛ لأن الفائدة الكبرى للمعارف الدينية أن تُترجم لسلوك يتّسم بالصلاح والاستقامة وحُسن التعامل مع النفس والآخرين، ولا يكتمل إيمان الإنسان إذا لم تكن علاقته بالآخرين قائمةً على الوُدّ والتسامح والإيثار.

كما حرصنا على تقديم محتوى تعليمي متنوّع ومُبتكر، يجمع بين المعارف الدينية والمهارات والقيم في نسيجٍ واحدٍ، مع الالتزام بأحدث أساليب العرض الجذّابة والمُمتعة للتلاميذ.

هذه الأساليب تستدعي إستراتيجيات تقوم على فاعلية المتعلّم ومشاركته البناءة؛ ليكون مفكّرًا، ومُكتشِفًا، ومناقِشًا، ومستنتِجًا، وناقِدًا، ومبدِعًا، ومتعاونًا مع أقرانه، ومشاركًا أفراد أسرته ما تعلّمه؛ ضمانًا لتطبيق ما تعلّمه في حياته اليومية.

ختامًا، نتقدّم بخالص الشكر والتقدير لكلّ من أسهم في إعداد هذا الكتاب؛ من الأزهر الشريف، والخُبراء في مجال التربية والتعليم، والمعلّمين والموجّهين، وكل المعنيين بالعملية التعليمية، فجهودهم المباركة هي التي تُسهم في تحقيق أهدافنا التعليمية والتربوية.

نسأل الله ﷻ أن يكون هذا الكتاب عونًا للمعلمين والتلاميذ في رحلتهم نحو الفهم الصحيح للدين والقيم الإنسانية.

المؤلّفون

الوَحْدَةُ الْأُولَى الْإِيمَانُ وَالسَّلَامُ

الْعَقِيدَةُ

- ٧ • الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ

الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ

- ١١ • سُورَةُ الْإِنْسَانِ (تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)
- ١٦ • أَحْكَامُ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

الْعِبَادَاتُ

- ٢٠ • رَمَضَانُ شَهْرُ الصِّيَامِ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- ٢٤ ١ صَلُحُ الْحَدِيثِيَّةِ
- ٢٨ ٢ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ

- ٣٢ • حَقُّ الْجَارِ
- ٣٧ • مُرَاجَعَةُ عَلَى الْوَحْدَةِ الْأُولَى

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ طَرِيقُ الْإِيمَانِ

الْعَقِيدَةُ

- ٣٩ • الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ (آخِرُ الْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ)

الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ

- ٤٣ • سُورَةُ الْقِيَامَةِ: (تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)
- ٤٨ • مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

الْعِبَادَاتُ

- ٥١ • مَعْنَى الصَّوْمِ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- ١ رَسَائِلُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ ٥٥
- ٢ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَاتِبُ الْوَحْيِ وَجَامِعُ الْقُرْآنِ ٥٨

الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ

- طَلَبُ الْعِلْمِ ٦٢
- مُرَاجَعَةُ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ ٦٦

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ الدِّينُ وَالتَّوَاضُّعُ

الْعَقِيدَةُ

- نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ٦٩

الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ

- سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ (تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ) ٧٣

الْعِبَادَاتُ

- شُرُوطُ الصَّوْمِ وَآدَابُهُ ٧٨

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- ١ عَزْوَةُ حَيْبَرَ ٨٢
- ٢ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٨٦

الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ

- التَّوَاضُّعُ خُلُقُ الْمُسْلِمِ ٨٩
- مُرَاجَعَةُ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ ٩٣
- تَقْيِيمَاتُ (التَّقْيِيمِ النَّهَائِي) ٩٤



أَهْدَافُ الْوَحْدَةِ

- فِي نِهَآيَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التَّلْمِيذِ أَنْ:
- ١ يُعَدِّدَ الْكُتُبَ السَّمَآوِيَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
 - ٢ يَتْلُو سُورَةَ الْإِنْسَانِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
 - ٣ يَوْضِّحَ مَعْنَى الصِّيَامِ وَحُكْمَهُ وَأَهْمِيَّتَهُ.
 - ٤ يَتَعَرَّفَ أَحْدَاثَ صَلَاحِ الْحَدِيثِيَّةِ وَأَسْبَابَ وَقُوعِهِ.
 - ٥ يَسْتَنْتِجَ أَثَرَ بُنُودِ الصَّلَاحِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.
 - ٦ يَسْتَنْتِجَ الصِّفَاتِ الْمُمَيَّزَةَ لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 - ٧ يَتَعَرَّفَ حُقُوقَ الْجَارِ فِي الْإِسْلَامِ.



الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الْإِيمَانُ وَالسَّلَامُ



دُرُوسُ الْوَحْدَةِ

- ١ الْعَقِيدَةُ: الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ السَّمَآوِيِّ.
- ٢ الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ: سُورَةُ الْإِنْسَانِ: تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ.
- ٣ الْعِبَادَاتُ: رَمَضَانُ شَهْرُ الصِّيَامِ.
- ٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:
(أ) صَلَاحُ الْحَدِيثِيَّةِ.
(ب) أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٥ الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ: حَقُّ الْجَارِ.

الإِيمَانُ بِالْكَتُبِ السَّمَاوِيَّةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يعدّد الكتب السماوية المذكورة في القرآن الكريم.
- يُظهر إيماناً بالكتب السماوية المذكورة في القرآن الكريم.
- يُميز بين الكتب السماوية السابقة والقرآن الكريم.
- يستشعر أثر الإيمان بالكتب السماوية على سلوكه.



انظر ونفّر

تأمل



أَقَامَتِ الْمَدْرَسَةُ نَدْوَةً دِينِيَّةً بِمُنَاسَبَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ شَهْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَقَدْ اسْتَصَفَتِ النَّدْوَةُ أَحَدَ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَكَانَ عُنْوَانُهَا (الإِيمَانُ بِالْكَتُبِ السَّمَاوِيَّةِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ).
فِي الْبِدَايَةِ قَالَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ: الإِيمَانُ بِالْكَتُبِ السَّمَاوِيَّةِ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِيمَانِ السِّتَةِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ ﷻ عَلَيْنَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَمَا سُئِلَ عَنِ الإِيمَانِ:

أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَالِإِيمَانُ بِالْكَتُبِ السَّمَاوِيَّةِ يَعْنِي أَنْ نُصَدِّقَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَوْحَى إِلَى رُسُلِهِ ﷺ بِكُتُبٍ مُنْزَلَةٍ مِنَ السَّمَاءِ تَحْمِلُ أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ؛ لِتَكُونَ لِلنَّاسِ نُورًا يَهْتَدُونَ بِهِ إِلَى سَبِيلِ الصَّلَاحِ وَالْخَيْرِ.
ثُمَّ قَالَ الْمُعَلِّمُ: نُرْحَبُ بِضَيْفِنَا الْكَرِيمِ، وَهُوَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَتَتَرُكُ لَهُ الْكَلِمَةَ لِيُحَدِّثَنَا عَنْ مَوْضُوعِ النَّدْوَةِ.. وَهَنَا تَقَدَّمَ الشَّيْخُ عَالِمُ الْأَزْهَرِ ضَيْفُ النَّدْوَةِ، فَقَالَ:

ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي قُرْآنِهِ الْكَرِيمِ بَعْضَ هَذِهِ الْكَتُبِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَهَذِهِ الْكَتُبُ حَسَبَ التَّرْتِيبِ الزَّمَنِيِّ هِيَ: (الصُّحُفُ) الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، ثُمَّ (التَّوْرَةُ) الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى ﷺ، ثُمَّ (الزَّبُورُ) الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ ﷺ، ثُمَّ (الْإِنْجِيلُ) الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى ﷺ، وَالَّذِي بَشَّرَ بِقُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَخِيرًا، أُنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُوَ آخِرُ الْكَتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.
وَهَذِهِ الْكَتُبُ السَّمَاوِيَّةُ جَمِيعُهَا أُنْزِلَتْهَا اللَّهُ ﷻ عَلَى أَنْبِيَائِهِ ﷺ لِهَدَايَةِ أَقْوَامِهِمُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ، وَهَدَايَةِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ

وَيَجِبُ عَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِكُلِّ كِتَابٍ سَمَاوِيٍّ، قَالَ ﷺ :

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

البقرة: ١٣٦

وَأَكْمَلَ الْعَالَمُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثَهُ قَائِلًا: أُنْزِلَ اللَّهُ ﷻ كُلَّ كِتَابٍ سَمَاوِيٍّ بِلُغَةِ الْقَوْمِ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ؛ حَتَّىٰ يَكُونَ وَاضِحًا وَمَفْهُومًا لَهُمْ، كَمَا قَالَ ﷺ :

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ، لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾

إبراهيم: ٤

وَحَتَمَ اللَّهُ ﷻ رِسَالَاتِهِ السَّمَاوِيَّةَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، الَّذِي أُنْزِلَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ عَلَىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ؛ لِيَكُونَ الْكِتَابُ الْآخِرَ الْجَامِعَ لِأَصُولِ الْهُدَايَةِ، وَالْمَحْفُوظَ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّغْيِيرِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَمَا قَالَ ﷺ :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

الحجر: ٩

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ ﷻ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ رِسَالَةً عَالَمِيَّةً، غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ بِأُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ، مُوجَّهَةً إِلَى الْبَشَرِ جَمِيعًا، كَمَا قَالَ ﷺ :

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

سبا: ٢٨

أَثَرُ الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ:

وَعِنْدَ خِتَامِ كَلِمَتِهِ، بَيَّنَّ الْعَالَمُ أَثَرُ الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ فِي حَيَاةِ الْمُؤْمِنِ، فَقَالَ: ظَلَّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَصْدَرًا لِلْهُدَايَةِ وَالصَّلَاحِ، يُرْشِدُ النَّاسَ إِلَى الْحَقِّ، وَيَبْقَى نُورًا يُضِيءُ طَرِيقَ الْبَشَرِ حَتَّى قِيَامِ السَّاعَةِ. وَيُؤَثِّرُ الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ فِي سُلُوكِ الْمُسْلِمِ؛ فَيَجْعَلُهُ يُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَدْلٌ وَرَحِيمٌ بَعْبَادِهِ، فَلَمْ يَتْرُكْهُمْ بِدُونِ هِدَايَةٍ أَوْ تَوْجِيهِ، وَأَيُّضًا يَجْعَلُهُ يَحْتَرِمُ الْكِتَابَ السَّمَاوِيَّ السَّابِقَ، وَيَعْظُمُ قَدْرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيَحْرِصُ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَيَلْتَزِمُ بِتَعَالِيمِهِ؛ فَيَنْفِذُ أَوَامِرَهُ، وَيَتَجَنَّبُ نَوَاهِيَهُ. وَفِي نَهَايَةِ النَّدْوَةِ تَقَدَّمَ الْجَمِيعُ بِالشُّكْرِ لِلْعَالَمِ الْأَزْهَرِيِّ الْجَلِيلِ، كَمَا قَدَّمُوا الشُّكْرَ لِإِدَارَةِ الْمَدْرَسَةِ عَلَى تَنْظِيمِ هَذِهِ النَّدْوَةِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة:

- 1 أنزل الله ﷻ الإنجيل على نبيه
(أ) موسى ﷺ (ب) عيسى ﷺ (ج) داود ﷺ
- 2 الكتاب السماوي الذي أنزل باللغة العربية هو
(أ) التوراة (ب) الإنجيل (ج) القرآن الكريم
- 3 من أركان الإيمان، الإيمان بـ
(أ) حج البيت (ب) الكتب السماوية والرسل (ج) صوم رمضان

نشاط 2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- 1 القرآن الكريم محفوظ من التحريف. ()
- 2 أنزل الله ﷻ التوراة على نبيه محمد ﷺ. ()
- 3 الزبور كتاب سماوي أنزل على نبي الله داود ﷺ. ()

نشاط 3 أكمل الفراغ في الجمل التالية بكلمة مناسبة:

- 1 أنزل الله ﷻ التوراة على نبيه ﷺ.
- 2 الكتاب السماوي الذي أنزل على نبي الله عيسى ﷺ هو
- 3 القرآن الكريم محفوظ من

نشاط 4 رتب الكتب السماوية التالية من الأقدم إلى الأحدث:

الإنجيل التوراة الزبور صُحف إبراهيم القرآن الكريم

نشاط 5 اكتب بعض آثار الإيمان بالكتب السماوية:



صِلِ اسْمَ كُلِّ نَبِيٍّ بِالْكِتَابِ السَّمَائِيِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ:

نشاط ٦



النَّبِيُّ	الْكِتَابُ السَّمَائِيُّ
مُوسَى عليه السلام	الْإِنْجِيلُ
عِيسَى عليه السلام	الزَّبُورُ
دَاوُدَ عليه السلام	التَّوْرَةُ
إِبْرَاهِيمَ عليه السلام	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ
مُحَمَّدَ عليه السلام	الصُّحُفُ

أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

نشاط ٧



- لِمَاذَا أُنْزِلَ اللَّهُ تعالى الْكُتُبَ السَّمَائِيَّةَ إِلَى الْبَشَرِ؟
- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكُتُبِ السَّمَائِيَّةِ السَّابِقَةِ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟
- مَا وَاجِبُنَا تَجَاهَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟

بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَايْكَ اكْتُبْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ قِيمٍ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

نشاط ٨



.....

.....

.....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ السَّمَائِيِّ، ثُمَّ اكْتُبْ مُلَخَّصًا لِلْحَدِيثِ.

.....

.....



سُورَةُ الْإِنْسَانِ

(تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتلو سورة الإنسان تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التلاوة.
- يتعرف معاني المفردات الواردة في السورة.
- يستخلص الدروس والعبر المستفادة من السورة.
- يطبق قيمة الإحسان في مواقف حياته.



تأمل



سُورَةُ الْإِنْسَانِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ؛ أَيْ أَنَّهُا نَزَلَتْ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَأَيَاتُهَا (٣١) آيَةً، وَنَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الرَّحْمَنِ.

وَتَتَنَاولُ الْحَدِيثَ عَنِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَحَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ الْجَزَاءَ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ فِي الْآخِرَةِ. وَتُوضِّحُ السُّورَةُ نِعْمَةَ الْهِدَايَةِ الَّتِي مَنَحَهَا اللَّهُ ﷻ لِلْإِنْسَانِ، وَتُبَيِّنُ جَزَاءَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الدُّنْيَا، فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ ﷻ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا الدَّائِمَ، وَتَحُثُّ السُّورَةُ عَلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّوَدُّعِ. وَتُرَكِّزُ السُّورَةُ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْإِخْلَاصِ فِي الْعِبَادَةِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْآخَرِينَ، كَمَا تُوضِّحُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ وَالْكَافِرِينَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ.

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلًَا
وَسَعِيرًا ۝٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا
 ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ
 مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
 الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى
 الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا
 ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾
 عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ
 رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾
 إِنَّكَ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾



لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا لَمْ يَكُنْ لَهُ وُجُودٌ يُذَكَّرُ.

الْأَنْبَرَارُ الصَّالِحِينَ.

زَنْجِيلاً نَبَاتًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ.

سَلْسِيلاً عَيْنَ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ مَاؤُهَا طَيِّبٌ.

نَضْرَةٌ بِهِجَةً وَحُسْنًا فِي الْوُجُوهِ.

مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَسِرَّةِ الْمُزَيَّنَةِ فِي رَاحَةٍ وَنَعِيمٍ.

تَفْسِيرُ وَبَيَانُ

بَدَأَتِ السُّورَةُ بِذِكْرِ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ، ثُمَّ مَنَحَهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ؛ لِيَسْتَخْدِمَهُمَا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَطَرِيقِ الشَّرِّ، ثُمَّ تَنْتَقِلُ الْآيَاتُ لِتَذَكِّرَ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَهُمْ يُوفُونَ بِالنُّذُورِ، وَيُسَاعِدُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيُخْلِصُونَ أَعْمَالَهُمْ لِلَّهِ، وَيَخَافُونَ عَذَابَ اللَّهِ؛ فَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ، وَبِسَبَبِ صَبْرِهِمْ وَبُعْدِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِي يُكْرِمُهُمُ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ؛ فَيَتَنَعَّمُونَ فِيهَا بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النَّعِيمِ، ثُمَّ تُوجَّهُ السُّورَةُ الْكَلَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَتُوصِيهِ بِالصَّبْرِ، وَالِاسْتِمْرَارِ فِي دَعْوَتِهِ، وَأَنْ يَسْتَعِينَ بِالصَّلَاةِ وَذَكَرِ اللَّهِ ﷻ، وَكَمَا ذَكَرَتِ السُّورَةُ حَالَ الْمُؤْمِنِينَ، بَيَّنَّتْ أَيْضًا حَالَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ فَضَّلُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، فَكَانَ جَزَاؤُهُمْ عَذَابَ اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

- خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَمَنَحَهُ سَائِرَ الْحَوَاسِّ لِحُرِّيَّةِ الْاخْتِيَارِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
- يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ ﷻ عَلَى نِعَمِهِ، وَأَنْ يُحْسِنَ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ.
- الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كِتَابُ الْهِدَايَةِ، وَعَلَيْنَا اتِّبَاعُ تَعَالِيهِمِ وَالتَّمَسُّكُ بِهَا.
- الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ، وَالِابْتِعَادُ عَنِ الْمَعَاصِي سَبَبٌ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ.
- الْحَيَاةُ الدُّنْيَا اخْتِبَارٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ فَازَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ ﷻ فِي الْآخِرَةِ.

الأنشطة والتدريبات

أختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

نشاط 1

1 مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿سَلْسِيلاً﴾:

(أ) عَيْنُ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ. (ب) شَرَابٌ مَمْزُوجٌ بِالزَّنْبِيلِ. (ج) جَنَّةٌ وَاسِعَةٌ.

2 مِنْ صِفَاتِ الْأَبْرَارِ فِي السُّورَةِ:

(أ) الْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ. (ب) حُبُّ الْمَالِ. (ج) التَّكَبُّرُ عَلَى الْآخَرِينَ.

ضع علامة (✓) أمام الموضوعات التي تناولتها سورة الإنسان:

نشاط 2

1 خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ.

()

2 يَسَّرَ الْإِسْلَامَ أَحْكَامَ الصِّيَامِ.

()

3 جَزَاءُ الْإِحْسَانِ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ عَظِيمٌ.

()

4 الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كِتَابُ الْهِدَايَةِ، وَعَلَيْنَا اتِّبَاعُ تَعَالِيمِهِ وَالتَّمَسُّكُ بِهَا.

()

5 تَحْرِيمُ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالسُّخْرِيَةِ مِنَ النَّاسِ.

()

6 مَنْ أَحْسَنَ الْعَمَلَ فَازَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ ﷻ فِي الْآخِرَةِ.

()

صل بين المفردة ومعناها:

نشاط 3

نَبَاتًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ	الْأَبْرَارَ
عَيْنُ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ	زَنْجِبِيلًا
الْأَسْرَةُ الْمُزَيَّنَةُ فِي الْجَنَّةِ	سَلْسِيلاً
الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ	الْأَزْوَاجَ



أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

نشاط ٤



- ١ خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ وَمَنَحَهُ حُرِّيَّةَ الْاِخْتِيَارِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
- ٢ الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ جَزَاؤُهُمْ
- ٣ مِنْ صُورِ الْإِحْسَانِ الَّتِي ذَكَرَتْهَا سُورَةُ الْإِنْسَانِ: إِطْعَامُ

تَدَبَّرْ، ثُمَّ أَجِبْ:

نشاط ٥



- ١ مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ ١؟
- ٢ كَيْفَ يُمَكِّنُنَا الْإِحْسَانُ إِلَى الْآخَرِينَ؟
- ٣ مَا جَزَاءُ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ ؟
- ٤ صِفْ حَالِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.
- ٥ مَا هِيَ الدُّرُوسُ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ سُورَةِ الْإِنْسَانِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



- ١ اقْرَأِ السُّورَةَ الْكَرِيمَةَ عَلَى أُسْرَتِكَ؛ حَتَّى تَتِمَّكَنَ مِنْ حِفْظِهَا.
- ٢ تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ أَهَمِّ الدُّرُوسِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ سُورَةِ الْإِنْسَانِ.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

الْقُرْآنُ
وَالْتَفْسِيرُ

عِلْمُ التَّجْوِيدِ:

هُوَ عِلْمٌ يُعَرِّفُ بِهِ كَيْفِيَّةَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مُتَقَنَةً، قَالَ عز وجل:

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

المزمل: ٤

وَأَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ بِتَعَلُّمِهِ، فَقَالَ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

وَمِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:

١ الإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ:

الإِظْهَارُ هُوَ الْبَيَانُ وَالْإِيضَاحُ، أَمَّا الْمَقْصُودُ بِالْإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ فَهُوَ: إِخْرَاجُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ مِنْ مَخْرَجِهَا مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ زَائِدَةٍ. وَتَوْضِيحُ هَذَا: إِذَا جَاءَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ، أَوْ التَّنْوِينِ، وَجَبَ إِظْهَارُهَا، وَإِخْرَاجُهَا مِنْ مَخْرَجِهَا بِدُونِ غُنَّةٍ زَائِدَةٍ، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ.

وَحُرُوفُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ هِيَ: الهمزة (ء) - الهاء (هـ) - العين (ع) - الحاء (ح) - الغين (غ) - الخاء (خ)

وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ		
الْحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ
الْهَمْزَةُ (ء)	﴿وَمَنْ أَعْرَضَ﴾	﴿كَفَّارٍ أَتِيماً﴾
الْهَاءُ (هـ)	﴿مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ﴾	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
الْعَيْنُ (ع)	﴿مِنْ عَاصِمٍ﴾	﴿شَيْءٍ عَلِيمٍ﴾
الْحَاءُ (ح)	﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾	﴿عَزِيزٍ حَكِيمٍ﴾
الْغَيْنُ (غ)	﴿مِنْ غَسِيلِينَ﴾	﴿عَفْوَاً غَفُوراً﴾
الْخَاءُ (خ)	﴿مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ﴾	﴿ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾

٢ الإِدْغَامُ:

هُوَ إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ، أَي: إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا. وَحُرُوفُ الإِدْغَامِ سِتَّةٌ (ي- ر- م- ل- و- ن)، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كَلِمَةٍ (يَزْمُلُونَ). إِذَا جَاءَتْ حُرُوفُ الإِدْغَامِ السِّتَّةُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ وَجَبَ إِدْغَامُ النُّونِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ التَّالِي، وَلَا يَحْدُثُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، وَيَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ إِلَى نَوْعَيْنِ:

ثَانِيًا: إِدْغَامُ بُدُونِ غَنَّةٍ			أَوَّلًا: إِدْغَامُ بَغَنَّةٍ		
هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ التَّالِي الْمُتَحَرِّكِ؛ لِيَنْطِقَ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا بِغَيْرِ غَنَّةٍ، وَحُرُوفُهُ: (ل، ر)، وَلَا يَحْدُثُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الْأَمْثَلَةِ:			هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ التَّالِي الْمُتَحَرِّكِ؛ لِيَنْطِقَ حَرْفًا وَاحِدًا مَعَ الْغَنَّةِ. وَحُرُوفُ الإِدْغَامِ بَغَنَّةٍ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةٍ (يَنْمُو)، وَهِيَ: الْيَاءُ، وَالنُّونُ، وَالْمِيمُ، وَالْوَاوُ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ:		
التَّنْوِينُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	الْحَرْفُ	التَّنْوِينُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	الْحَرْفُ
﴿حَيْرًا لَّهُمْ﴾	﴿وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلِي﴾	اللام (ل)	﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	﴿مَنْ يَطْع﴾	الياء (ي)
			﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾	﴿لَنْ نَدْخُلَهَا﴾	النون (ن)
			﴿وَوَظِلَّ مَدُودٌ﴾	﴿مِنْ مَاءٍ﴾	الميم (م)
﴿تَوَابًا رَحِيمًا﴾	﴿مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾	الراء (ر)	﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾	﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾	الواو (و)

٣ الإِقْلَابُ:

يَعْنِي التَّحْوِيلَ، وَهُوَ أَنْ تُقْلَبَ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ إِلَى مِيمٍ مُخَفَّاةٍ مَعَ الْغَنَّةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ (ب)، وَالْإِقْلَابُ يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَعَلَامَتُهُ فِي الْمُصْحَفِ (م).

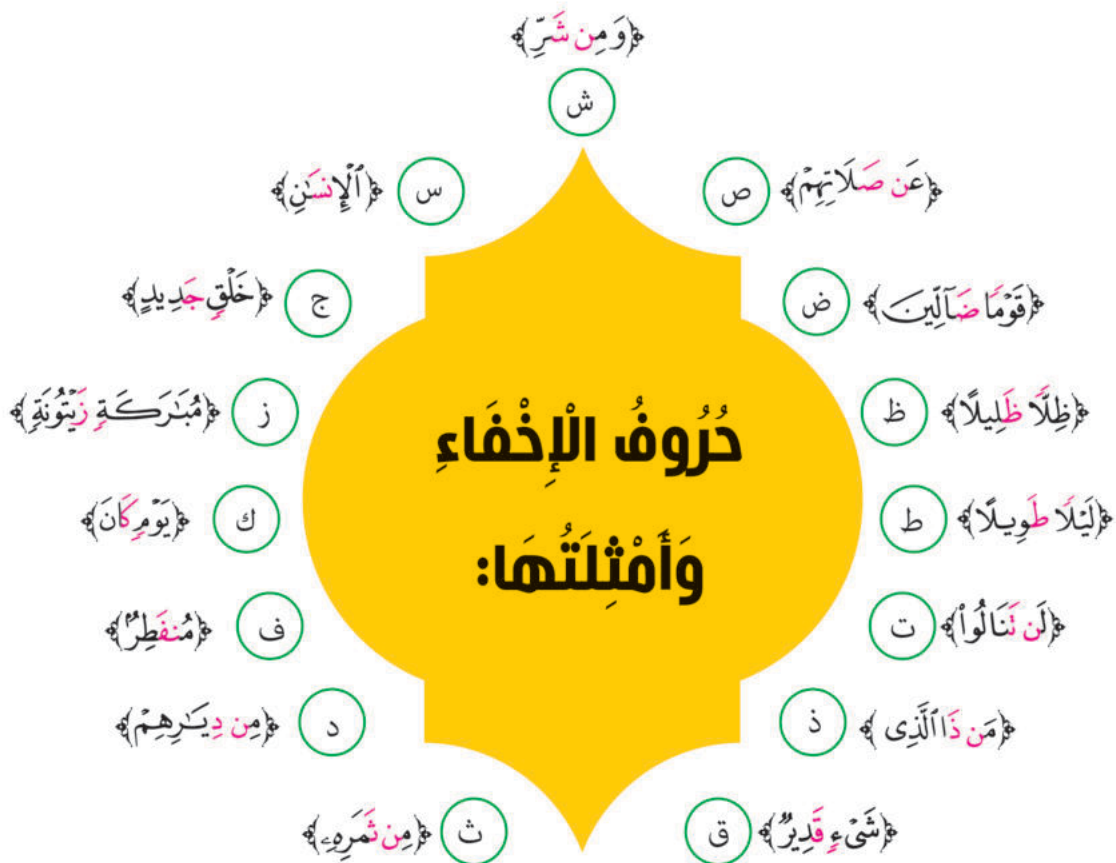
وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ		
التَّنْوِينُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	الْحَرْفُ
﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾	﴿أَنْبِئْهُمْ﴾	الباء (ب)
﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ﴾	﴿مِنْ بَاقِيَةٍ﴾	

٤ الإخفاء:

هُوَ السَّتْرُ، وَهُوَ النَّطْقُ بِالنُّونِ السَّائِكَةِ أَوْ التَّنْوِينِ بِصِفَةِ بَيْنِ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ عَارِيًّا عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْعُنَّةِ. وَحُرُوفُ الْإِخْفَاءِ خَمْسَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، إِذَا جَاءَتِ النُّونُ السَّائِكَةُ أَوْ التَّنْوِينُ قَبْلَهَا تَأْخُذُ حُكْمَ الْإِخْفَاءِ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ هِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ التَّالِي:

دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِمًا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا



الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

- ١ حُرُوفُ الإِدْغَامِ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةٍ
 (أ) قُطْب (ب) يَرْمُلُونَ (ج) أَنْيَت
- ٢ الْحُكْمُ الَّذِي تُقَلَّبُ فِيهِ النُّونُ السَّائِكَةُ وَالتَّنْوِينُ إِلَى (مِيمٍ) هُوَ
 (أ) الإِدْغَامُ (ب) الإخْفَاءُ (ج) الإقْلَابُ
- ٣ أَيُّ مِمَّا يَلِي يُوَجَدُ بِهِ حُكْمُ الإخْفَاءِ؟
 (أ) ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُ﴾ (ب) ﴿وَمِنْ شَرِّ﴾ (ج) ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- ١ عِلْمُ التَّجْوِيدِ هُوَ عِلْمٌ يَعْرِفُ بِهِ كَيْفِيَّةَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً. ()
- ٢ حُرُوفُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ جُمِعَتْ فِي كَلِمَةٍ يَرْمُلُونَ. ()
- ٣ عَلَامَةُ الإِقْلَابِ بِالمُصْحَفِ هِيَ حَرْفُ (م). ()
- ٤ تُنْطَقُ النُّونُ السَّائِكَةُ أَوْ التَّنْوِينُ بِدُونِ غُنَّةٍ بَعْدَ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ. ()
- ٥ حُرُوفُ الإخْفَاءِ سَبْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا. ()

نشاط ٣ اكتب أمام كل آية حكم التلاوة للجزء الملون منها:

١ ﴿وَمِنْهُمْ الصَّالِحُونَ﴾

٢ ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُتَدَوِّرِينَ﴾

٣ ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾

٤ ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾

رَمَضَانُ شَهْرُ الصِّيَامِ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرّف قيمة شهر رمضان، مبيناً مكانته في الإسلام.
- يُعدّد فضائل شهر رمضان وخصائصه.
- يُدلّل على فضائل شهر رمضان من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- يتعرّف الأعمال الصالحة المرتبطة بشهر رمضان.



انظر ونكر

تأمل



جَاءَ مَوْعِدُ النَّدْوَةِ الثَّانِيَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَانَ مَوْضُوعُهَا: (رَمَضَانُ شَهْرُ الصِّيَامِ).
وَفِي الْبِدَايَةِ، رَحَّبَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ بِالْحُضُورِ، ثُمَّ قَالَ: «شَهْرُ رَمَضَانَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي تَنْتَظِرُهُ الْقُلُوبُ بِشَوْقٍ، فَهُوَ مَوْسِمُ الطَّاعَاتِ، وَفُرْصَةُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَأَقْرَبُ الشُّهُورِ إِلَى نَفْسِ كُلِّ مُؤْمِنٍ».
ثُمَّ قَالَ الْمُعَلِّمُ: «نُرَحِّبُ بِصَيْفِنَا الْكَرِيمِ، وَهُوَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَنَتَرَكُ لَهُ الْكَلِمَةَ لِيَحَدِّثَنَا عَنْ مَوْضُوعِ النَّدْوَةِ»، وَهَذَا تَقَدَّمَ الشَّيْخُ عَالِمُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ صَيْفُ النَّدْوَةِ، فَقَالَ:
«رَمَضَانُ هُوَ الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الْعَامِ الْهَجْرِيِّ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الشُّهُورِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَتَهَيَّئُونَ لِاسْتِقْبَالِهِ بِالدُّعَاءِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِلطَّاعَةِ، فَهُوَ شَهْرُ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، وَشَهْرُ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ هِدَايَةً وَنُورًا لِلنَّاسِ، كَمَا قَالَ (تَعَالَى):

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

البقرة: ١٨٥

فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ، تَنْزِلُ رَحِمَاتُ اللَّهِ ﷻ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَكَأَنَّهُا تُنَادِي الْمُؤْمِنِينَ: لِيُقْبَلُوا عَلَى الطَّاعَاتِ بِقُلُوبٍ مُّطْمَئِنَّةٍ، وَاثْقِينَ مِنْ وَعْدِ رَبِّهِمْ بِمُضَاعَفَةِ أَجُورِهِمْ، كَمَا تُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتَقْتَدُّ الشَّيَاطِينُ؛ فَتَصْفُو الْقُلُوبُ، وَتُقْبَلُ النَّفُوسُ عَلَى الْخَيْرِ.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ:

«إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَمِنْ أَكْثَرِ فَضَائِلِ رَمَضَانَ أَنَّ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَهِيَ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، لَيْلَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَتَنْزَلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَتُسْتَجَابُ فِيهَا الدَّعَوَاتُ.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

(الْقَدْرُ: ٣)

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

وَقَدْ حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اغْتِنَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَإِحْيَائِهَا بِالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ، فَقَالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

كَمَا أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ هُوَ شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ، فَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَخْتَارُ اللَّهُ ﷻ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْتِقُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ، وَيَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عُتْقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».

(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ)

وَلَا يَقْتَصِرُ فَضْلُ رَمَضَانَ عَلَى الْعِبَادَاتِ الْفَرْدِيَّةِ، بَلْ يَمْتَدُّ لِيَشْمَلَ أَعْمَالَ الْخَيْرِ الْمُرْتَبِطَةِ بِخِدْمَةِ النَّاسِ وَالْمُجْتَمَعِ. فَفِيهِ تَنْتَشِرُ رُوحُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَاثُلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَتَزْدَادُ الرُّوَاطِطُ الْأَخَوِيَّةُ مِنْ خِلَالِ الْإِفْطَارَاتِ الْجَمَاعِيَّةِ، وَالتَّصَدُّقِ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ؛ مِمَّا يُقَوِّي الْمَحَبَّةَ وَالْمَوَدَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

وَفِي نِهَايَةِ النَّدْوَةِ تَقْدَمُ الْجَمِيعُ بِالشُّكْرِ لِلْعَالَمِ الْأَزْهَرِيِّ الْجَلِيلِ، كَمَا قَدَّمُوا الشُّكْرَ لِإِدَارَةِ الْمَدْرَسَةِ عَلَى تَنْظِيمِ هَذِهِ النَّدْوَةِ.

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة:

نشاط 1



- ١ من العبادات التي تُميّز شهر رمضان
 (أ) الحج (ب) الصيام (ج) الأضحية
- ٢ في شهر رمضان الشياطين.
 (أ) تُقَيَّد (ب) تتحرر (ج) تسعد
- ٣ نزل القرآن الكريم في شهر
 (أ) محرم (ب) ربيع الأول (ج) رمضان

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

نشاط 2



- ١ الصوم فريضة في شهر شوال. ()
- ٢ في شهر رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار. ()
- ٣ ليلة القدر هي أول ليلة من ليالي شهر رمضان. ()

أكمل الفراغ في الجمل الآتية بكلمة مناسبة:

نشاط 3



- ١ شهر رمضان هو الشهر من شهور السنة الهجرية.
- ٢ فرض الله ﷻ الصيام في شهر
- ٣ من فضائل رمضان أنه نزل فيه

أجب عما يلي:

نشاط 4



- ١ كيف يساعد رمضان في تقوية العلاقات الاجتماعية؟
- ٢ ماذا تفعل لتزيد من الطاعات في رمضان؟



نشاط ٥

صَمِّمِ مَطْوِيَّةً تُبَيِّنُ فَضْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَيْفَ يَسْتَفِيدُ الْمُؤْمِنُ مِنْهُ:



نشاط ٦

حَدِّدِ الْأَنْشِطَةَ الَّتِي تَقُومُ بِهَا فِي رَمَضَانَ، مُوََضَّحًا تَوَقَّيْتُ كُلِّ نَشَاطٍ:

السَّاعَةُ	النَّشَاطُ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ فِي رَمَضَانَ.

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرّف أحداث صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وأسباب وقوعه.
- يُوضّح بنود الصلح، وأثرها على المسلمين.
- يستنتج الحكمة من صلح الحُدَيْبِيَّةِ.
- يستخلص الدروس والعبر من موقف النَّبِيِّ ﷺ وأصحابه في الصُّلْحِ.



انظر وفكر

تأمل

بَعْدَ الْهَجْرَةِ عَاشَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِخْوَةً فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَقَدْ نَجَوْا مِنْ تَعْذِيبِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا مَحْرُومِينَ مِنْ زِيَارَةِ مَكَّةَ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْكَعْبَةِ الْمَشْرِقَةِ.

وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ رَأَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ وَأَصْحَابُهُ يَدْخُلُونَ مَكَّةَ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ؛ فَفَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بِهَذِهِ الرُّؤْيَا، وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَكَانُوا حَوَالِي (١٤٠٠) رَجُلٍ، قَاصِدِينَ مَكَّةَ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ دُونَ نِيَّةِ الْقِتَالِ، لَكِنَّ قُرَيْشًا مَنَعَتْهُمْ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ، فَتَوَقَّفَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَهِيَ بئرٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ.

حَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ تَجَنُّبَ الْقِتَالِ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ﷺ إِلَى قُرَيْشٍ لِلتَّفَاوُضِ، لَكِنَّ قُرَيْشًا أَخَرَتْ عَوْدَةَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُشِيعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ قُتِلَ.

مَعَ انْتِشَارِ الشَّائِعَةِ اشْتَدَّ غَضَبُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ، وَبَايَعُوا (أَي: عَاهَدُوا) النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ عَلَى الْقِتَالِ، وَسَمِيَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةُ (بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ)؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ مَدَحَ الْمُبَايِعِينَ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، قَالَ (تَعَالَى):

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

وَصَلَ خَبْرُ مُبَايَعَةِ الْمُسْلِمِينَ الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْقِتَالِ إِلَى قُرَيْشٍ، فَخَشِيتُ قُرَيْشٌ مِنْ نَتِيجَةِ تِلْكَ الْمُبَايَعَةِ، فَسَمَحَتْ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْعَوْدَةِ، كَمَا أَرْسَلَتْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو لِلتَّفَاوُضِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَانْتَهَتْ الْمُفَاوَضَاتُ بِعَقْدِ صُلْحٍ سُمِّيَ بِصُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقُرَيْشٍ.

بُنُودُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ

- ١ يَرْجِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ هَذَا الْعَامَ، وَلَا يَدْخُلُونَ مَكَّةَ.
 - ٢ فِي الْعَامِ الْقَادِمِ يَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ مَكَّةَ لِلْعُمْرَةِ، وَيَبْتَغُونَ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَطْ.
 - ٣ وَقَفَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ لِمُدَّةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.
 - ٤ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي حِلْفِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى فَلَهُ ذَلِكَ، وَمَنْ أَرَادَ الدُّخُولَ فِي حِلْفِ قُرَيْشٍ فَلَهُ ذَلِكَ.
 - ٥ مَنْ جَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى الْمُسْلِمِينَ بِدُونِ إِذْنٍ وَلِيَّهِ يَرُدُّهُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قُرَيْشٍ، وَمَنْ جَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قُرَيْشٍ لَا تَرُدُّهُ قُرَيْشٌ إِلَى الْمُسْلِمِينَ.
- رَأَى بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنَّ بَعْضَ بُنُودِ الصُّلْحِ لَيْسَتْ عَادِلَةً، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْرَكَ أَنَّ هَذَا الصُّلْحَ سَيَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى رَأْيِهِ، وَبِالْفِعْلِ أَتْبَعَتِ الْأَيَّامُ أَنَّ هَذَا الصُّلْحَ كَانَ فِي صَالِحِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَبَعْدَ هَذَا الصُّلْحِ أُتِيحَتْ لِلْمُسْلِمِينَ فُرْصَةُ نَشْرِ الدَّعْوَةِ بِسَلَامٍ، فَانْتَشَرَ الْإِسْلَامُ فِي أَنْحَاءِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ أَكْثَرَ تَقْبُلًا لَهُ، كَمَا أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ كِبَارُ قَادَةِ قُرَيْشٍ، مِثْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ مِمَّا عَزَزَ قُوَّةَ الْإِسْلَامِ وَمَكَانَتَهُ.

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة:

نشاط ١



١. وَقَعَتْ أَحْدَاثُ صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي السَّنَةِ

(أ) الرَّابِعَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ

(ب) السَّادِسَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ

(ج) الثَّامِنَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ

٢. الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِلتَّفَاوُضِ مَعَ قُرَيْشٍ هُوَ

(أ) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(ج) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣. سُمِّيَتْ الْبَيْعَةُ الَّتِي بَايَعَ فِيهَا الصَّحَابَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بِـ

(أ) بَيْعَةِ الْفَتْحِ

(ب) بَيْعَةِ الصُّلْحِ

(ج) بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

نشاط ٢



١. صَلَاحُ الْحُدَيْبِيَّةِ حَدَثَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ. ()

٢. كَانَ الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ يَنْوُونَ الْقِتَالَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ. ()

٣. كَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بِسَبَبِ إِشَاعَةِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ()

أكمل الفراغ في الجمل التالية بكلمة مناسبة:

نشاط ٣



١. رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ؛ لـ

٢. عِنْدَمَا مَنَعَتْ قُرَيْشُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ تَوَقَّفَ الْمُسْلِمُونَ فِي

٣. أَحَدُ بُنُودِ الصُّلْحِ كَانَ وَقَفَ الْقِتَالِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقُرَيْشٍ لِمُدَّةٍ

رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ تَرْتِيبِهَا فِي السَّيْرَةِ:

نشاط ٤

- () تَصَدَّى قُرَيْشٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَمَنْعُهُمْ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ.
- () خُرُوجُ (١٤٠٠) مُسْلِمٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ.
- () رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ دُخُولَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.
- () عَوْدَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالتَّوَصُّلُ إِلَى صَلْحِ الْحَدِيثِيَّةِ.
- () حَبْسُ قُرَيْشٍ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْعَوْدَةِ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ.
- () الْمُسْلِمُونَ يُبَايِعُونَ الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْقِتَالِ.
- () النَّبِيُّ ﷺ يُرْسِلُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلتَّفَاوُضِ.

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٥

- ١ لِمَاذَا وَافَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصُّلْحِ؟
- ٢ كَيْفَ أَثَّرَ صُلْحُ الْحَدِيثِيَّةِ عَلَى انْتِشَارِ الْإِسْلَامِ؟
- ٣ مَا الدُّرُوسُ وَالْعِبَرُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ مَوْقِفِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الصُّلْحِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ صُلْحِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهِ،
وَالنَّتَائِجِ الَّتِي تَرْتَبَتْ عَلَى هَذَا الصُّلْحِ.

أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



انْظُرْ وَنَعَزْ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرّف سيرة الصحابي الجليل أبي ذرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- يُظهر وعيًا لدور الصحابي الجليل أبي ذرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في نشر الإسلام.
- يستنتج الصفات المُميزة لأبي ذرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- يستخلص الدروس والعِبَر من مواقفه وسيرته.

تأمل

الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ اسْمَهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ، أَحَدُ فُرْسَانِ قَبِيلَةِ غِفَارٍ، الَّتِي اسْتُهْرَتْ بِالشُّدَّةِ وَالْقُوَّةِ.

• حَيَاتُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ:

تَمَيَّزَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَبَابِهِ بِقُوَّةِ الْجَسَدِ، وَاسْتُهْرَ بِشَجَاعَتِهِ الْفَرِيدَةِ.

• أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ شَخْصِيَّةٍ مُسْتَقْلِلَةٍ:

كَانَ ذَا عَقْلٍ رَشِيدٍ، وَفِطْرَةٍ سَلِيمَةٍ؛ حَيْثُ رَفَضَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ، وَرَأَاهَا سَفَهًا وَضَلَالًا، كَمَا حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الْخَمْرَ.

• إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَحِينَ بَلَغَتْهُ أَنْبَاءُ نَبِيِّ يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ فِي مَكَّةَ شَدَّ الرَّحَالَ إِلَيْهَا طَالِبًا لِلْحَقِيقَةِ، وَعِنْدَمَا التَقَى بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ أَشْرَقَ قَلْبُهُ بِالْإِيمَانِ، فَأَسْلَمَ عَلَى الْفَوْرِ، وَكَانَ خَامِسَ مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ بَعْدَ خَدِيجَةَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ .

وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ إِلَى الْكَعْبَةِ وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ أَمَامَ النَّاسِ، فَاعْتَاطَ الْمُشْرِكُونَ مِنْهُ وَانْهَالُوا عَلَيْهِ ضَرْبًا حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونَهُ، لَوْلَا تَدَخُّلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي ذَكَرَ قُرَيْشًا بِأَنَّ أَبَا ذَرٍّ مِنْ قَبِيلَةِ غِفَارٍ الَّتِي تَمُرُّ قَوَافِلُهُمْ بِأَرْضِهَا، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْشَوْا عَلَى تِجَارَتِهِمْ وَقَوَافِلِهِمْ مِنْ انْتِقَامِ قَبِيلَةِ غِفَارٍ إِنْ عَلِمَتْ بِإِيْدَاءِ قُرَيْشٍ لِرَجُلٍ مِنْ رِجَالِهَا. عَادَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ يَحْمِلُ شُعْلَةَ الْإِيمَانِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ مِنَ الَّذِينَ لَازَمُوا مَجْلِسَهُ، وَشَارَكَهُ غَزَوَاتِهِ.

وَفِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَبْطَأَ جَمَلُهُ عَنِ اللَّحَاقِ بِالْجَيْشِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ حَمَلَ مَتَاعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَسَارَ وَحْدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَأَاهُ فَقَالَ:

«رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ؛ يَمْشِي وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ».

(رَوَاهُ الْحَاكِمُ)

• **عِلْمُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ :**

كَانَ أَبُو ذَرٍّ ﷺ كَثِيرَ السُّؤَالِ، مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَمُتَحَمِّسًا لَهُ، حَتَّى صَارَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ فِي الْفِقْهِ وَالْمَعْرِفَةِ، كَمَا وَصَفَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَائِلًا:

«أَبُو ذَرٍّ وَعَاءٌ مَلَأَ عِلْمًا ثُمَّ أَوَكِيَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى قُبِضَ».

(رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ)

فَيَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَهْتَمَّ بِالسُّؤَالِ عَمَّا لَا يَعْلَمُ، دُونَ إِفْرَاطٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُعَزِّزُ فَهْمَهُ، وَيَقْوِي مَعْرِفَتَهُ، وَيَشْتَرِطُ التَّادُّبُ فِي السُّؤَالِ، وَعَدَمُ إِرْهَاقِ مُعَلِّمِهِ.

• **وَفَاةُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ :**

بَعْدَ حَيَاةٍ مَلِيَّةٍ بِالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ وَالْعِلْمِ انْتَقَلَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ ﷺ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي مَكَانٍ اسْمُهُ الرَّبَذَةُ (إِحْدَى قُرَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، فَمَاتَ وَحِيدًا، كَمَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَبْلُ.

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة:

نشاط 1

- ١ اسم أبي ذر الغفاري هو
 (أ) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (ب) جندب بن جنادة رضي الله عنه (ج) عمرو بن العاص رضي الله عنه
- ٢ عندما أسلم أبو ذر رضي الله عنه خرج إلى الكعبة
 (أ) وأعلن إسلامه فوراً. (ب) وكتَمَ إسلامه. (ج) وجمع المال للصدقة.
- ٣ توفي أبو ذر في
 (أ) المدينة المنورة. (ب) مكة المكرمة. (ج) الرَبَذة.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

نشاط 2

- ١ أبو ذر الغفاري رضي الله عنه كان من قبيلة الأوس. ()
- ٢ عندما أعلن أبو ذر رضي الله عنه إسلامه أمام الكعبة رحبت به قريش. ()
- ٣ كان أبو ذر رضي الله عنه من الصحابة الذين جمعوا الأموال واهتموا بالتجارة. ()
- ٤ توفي أبو ذر رضي الله عنه في الرَبَذة بعيداً عن الناس. ()

صل بين الحدث والسبب:

نشاط 3

الحدث	السبب
• سَفَرُ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه إِلَى مَكَّةَ.	• لِدَعْوَتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.
• تَعَرُّضُ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه لِلضَّرْبِ مِنْ قُرَيْشٍ.	• لِإِعْلَانِ إِسْلَامِهِ أَمَامَ الْكَعْبَةِ.
• عَوْدَةُ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه إِلَى قَبِيلَتِهِ.	• لِلْبَحْثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لِيَسْمَعَ مِنْهُ عَنِ الْإِسْلَامِ.



أَكْمِلِ الْمَبَارَاتِ التَّالِيَةَ:

نشاط ٤



١. كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفًا بِ.....
٢. عِنْدَ سَمَاعٍ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَدَّ الرَّحَالَ إِلَى.....
٣. أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكَيْتَمَانِ إِسْلَامِهِ، لَكِنَّهُ.....
٤. عَادَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى.....

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٥



١. لِمَاذَا تَوَقَّفَتْ قُرَيْشٌ عَنْ إِيْذَاءِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
٢. كَيْفَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ وَمَا أَبْرَزُ صِفَاتِهِ؟
٣. لِمَاذَا سَافَرَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ؟
٤. مَا الدُّرُوسُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نَسْتَفِيدَهَا مِنْ حَيَاةِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الدُّرُوسِ الَّتِي اسْتَفَدْتَهَا مِنْ سِيرَةِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

حَقُّ الْجَارِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرّف مفهوم الجار، وأهمية الجوار في الإسلام.
- يُدلّل على حقوق الجار بما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- يُظهر وعيًا بأثر الإحسان إلى الجار في بناء مجتمع متماسك.
- يؤدي حقوق الجار عليه في حياته اليومية.
- يشارك في أنشطة تفاعلية تعزز استيعاب القيم الإسلامية.



تأمل



فِي جُلُوسَةٍ نَقَاشِيَّةٍ عَقَدَتْهَا إِدَارَةُ الْمَدْرَسَةِ حَوْلَ حَقِّ الْجَارِ، حَاضَرَ فِيهَا مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ وَمُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَسْئُولُ النِّشَاطِ الْجَمَاعِيِّ، الَّذِي بَدَأَ قَائِلًا: لَا يَقُومُ الْمُجْتَمَعُ الْقَوِيُّ إِلَّا عَلَى أُسُسٍ مَبْنِيَةٍ مِنَ التَّرَاحُمِ وَالتَّكَافُلِ، وَمِنْ أَهْمِّ تِلْكَ الْأُسُسِ عِلَاقَةُ الْجَوَارِ الَّتِي اهْتَمَّتْ بِهَا الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ اهْتِمَامًا بَالِغًا؛ حَيْثُ جَعَلَتِ الْإِحْسَانَ إِلَى الْجَارِ جُزْءًا مِنَ الْإِيمَانِ، وَوَضَعَتْ مَبَادِيءَ التَّعَامُلِ الْحَسَنِ بَيْنَ النَّاسِ؛ مِمَّا يُحَقِّقُ التَّعَايُشَ السَّلَامِيَّ وَيَقْلِلُ مِنَ التُّزَاعَاتِ. ثُمَّ اسْتَكْمَلَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَائِلًا: كَانَ اهْتِمَامُ الْإِسْلَامِ بِالْجَارِ تَوْجِيهًا إِلَهِيًّا مُتَكَرِّرًا، يُبَيِّنُ عِظَمَ حَقِّ الْجَارِ وَآثَرَهُ فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَقُوَّةَ الرِّابِطَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الْجِيرَانِ؛ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ الدَّوْرُ عَلَى مُعَلِّمِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ، لِيَتَحَدَّثَ عَنِ الْجَارِ وَحَقِّهِ، فَقَالَ: لَقَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِكْرَامَ الْجَارِ عَلَامَةً عَلَى صِدْقِ الْإِيمَانِ، فَقَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

وَهَذَا يُوضِّحُ أَنَّ حُسْنَ التَّعَامُلِ مَعَ الْجَارِ لَيْسَ مُجَرَّدَ فُضِيلَةٍ مُسْتَحَبَّةٍ، بَلْ هُوَ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ.

وَقَدْ أَعْطَى الْإِسْلَامُ الْجَارَ حُقُوقًا كَثِيرَةً تَحْفَظُ لَهُ كِرَامَتَهُ، وَتَضْمَنُ لَهُ عَلاَقَةً قَائِمَةً عَلَى الْإِحْتِرَامِ وَالْمَوَدَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جِيرَانِهِ. أَوَّلُ هَذِهِ الْحُقُوقِ: الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ، سَوَاءً بِالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، أَوْ بِالْمُسَاعَدَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ، أَوْ بِإِظْهَارِ الْوُدِّ وَالْإِحْتِرَامِ فِي التَّعَامُلِ الْيَوْمِيِّ؛ فَالِابْتِسَامَةُ، وَالسُّؤَالُ عَنِ الْحَالِ، وَالْإِسْرَاعُ إِلَى تَقْدِيمِ الْعَوْنِ، كُلُّهَا تَصَرُّفَاتٌ بَسِيطَةٌ، لَكِنَّهَا تُقَوِّي رَوَابِطَ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْجِيرَانِ.

وَمِنَ الْحُقُوقِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْجَارِ: كُفُّ الْأَذَى عَنْهُ، فَلَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْذِيَ جَارَهُ بِأَيِّ صُورَةٍ مِنْ صُورِ الْإِيذَاءِ؛ كَأَنْ يُلْقِيَ الْقِمَامَةَ أَمَامَ مَنْزِلِ جَارِهِ، كَمَا لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ إِزْعَاجٍ أَوْ مُضَايِقَةٍ لِجَارِهِ، سَوَاءً بِرَفْعِ الْأَصْوَاتِ أَوْ التَّعَدِّي عَلَى مُمْتَلَكَاتِهِ أَوْ التَّدْخُلِ فِي شُئُونِهِ، وَقَدْ أَكَّدَ الْإِسْلَامُ عَلَى هَذَا الْحَقِّ بِشِدَّةٍ، فَجَعَلَ إِيذَاءَ الْجَارِ مِنْ عَلَامَاتِ ضَعْفِ الْإِيمَانِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ..».

قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

شُرُورُهُ

بَوَائِقُهُ

وَمِنَ حُقُوقِ الْجَارِ أَيْضًا: مُشَارَكَتُهُ فِي أَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ، فَالْمُسْلِمُ يُهْنِئُ جَارَهُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ السَّعِيدَةِ، وَيُوَاسِيهِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَّةِ؛ فَتَشْبِيعُ رُوحِ التَّكَافُلِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

وَمِنْ صُورِ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ أَيْضًا: زِيَارَتُهُ عِنْدَ الْمَرَضِ؛ لِأَنَّ زِيَارَةَ الْمَرِيضِ تُخَفِّفُ عَنْهُ، وَهِيَ مِنَ الْأَدَابِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ -وَتُسَمَّى فِي الْإِسْلَامِ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ- لِأَنَّهَا تُسَعِّدُهُ، وَتُخَفِّفُ عَنْهُ، وَتُسَاهِمُ فِي رَفْعِ حَالَتِهِ النَّفْسِيَّةِ.

وَمِنَ الْحُقُوقِ الَّتِي أَكَّدَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ: حِفْظُ أَسْرَارِ الْجَارِ، وَسِتْرُ عُيُوبِهِ، فَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَطْلُعَ الْجَارُ عَلَى بَعْضِ خُصُوصِيَّاتِ جِيرَانِهِ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِفْشَاءُ هَذِهِ الْأَسْرَارِ أَوْ نَقْلُ مَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ، وَهَذَا يُسَهِّمُ فِي بِنَاءِ بَيْتَةِ أَمْنٍ بَيْنَ الْجِيرَانِ، تَقُومُ عَلَى الثَّقَّةِ وَالْإِحْتِرَامِ.

لَيْسَتْ حُقُوقُ الْجَارِ فِي الْإِسْلَامِ مُجَرَّدَ مَبَادِيءٍ نَظَرِيَّةٍ، بَلْ هِيَ مَنَهْجٌ عَمَلِيٌّ لِبِنَاءِ مُجْتَمَعٍ مُتَمَاسِكٍ؛ حَيْثُ يَسُودُ التَّعَاوُنُ وَتَنْتَشِرُ رُوحُ الْمَوَدَّةِ وَالتَّالُفِ؛ مِمَّا يُسَهِّمُ فِي تَحْقِيقِ الْإِسْتِقْرَارِ وَالسَّكِينَةِ، وَهَكَذَا تَتَحَوَّلُ عَلاَقَةُ الْجَوَارِ -وَفَقًّا لِتَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ- إِلَى عَلَامَةٍ مِنْ عَلَامَاتِ الْحُبِّ الصَّادِقِ، وَوَسِيلَةٍ تُقَرِّبُ الْعَبْدَ مِنْ رَبِّهِ؛ لِيَنَالَ رِضَاهُ وَفَضْلَهُ.

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة:

نشاط 1

- 1 من حقوق الجار في الإسلام
 (أ) معرفة أسراره (ب) الابتعاد عنه (ج) زيارته عند المرض
- 2 حذر النبي ﷺ من أذى الجار، فقال:
 (أ) «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن».
 (ب) «إنما الأعمال بالنيات».
 (ج) «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».
- 3 مراعاة حقوق الجار تؤدي إلى
 (أ) انتشار المحبة (ب) إفشاء الأسرار (ج) التدخل في شئون الآخرين

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

نشاط 2

- 1 سلوكيات الإحسان إلى الجار لا علاقة لها بالإيمان. ()
- 2 الإسلام يحث على التعاون والتراحم بين الجيران. ()
- 3 من حق الجار أن يفسد ممتلكات جاره إذا اختلف معه. ()
- 4 حفظ أسرار الجار من حقوقه علينا. ()

أكمل الفراغ:

نشاط 3

- 1 قال النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم».
- 2 من حقوق الجار في الإسلام مساعدته عند
- 3 كان جبريل عليه السلام يوصي النبي ﷺ بالجار، حتى ظن أنه
- 4 من مظاهر سوء الجوار: و و

صِلْ بَيْنَ حَقِّ الْجَارِ وَالْمِثَالِ:

نشاط ٤

حَقُّ الْجَارِ	الْمِثَالُ
• عَدَمُ إِيْذَاءِ الْجَارِ	• الاطمئنانُ عَلَى صِحَّتِهِ وَالِدُّعَاءُ لَهُ
• مُسَاعَدَتُهُ عِنْدَ الْحَاجَةِ	• طَيِّقَتِهِ
• زِيَارَتُهُ عِنْدَ الْمَرَضِ	• عَدَمُ التَّنَادُلِ
• مُشَارَكَتُهُ فِي الْأَفْرَاحِ	• تَقْدِيمُ الْوَدَاعِ
	• تَهْنِئَتُهُ بِالْإِسْلَامِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٥

- ١ مَا نَتَائِجُ أَدَاءِ حُقُوقِ الْجَارِ؟
- ٢ كَيْفَ أَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَقِّ الْجَارِ فِي الْإِسْلَامِ؟
- ٣ اذْكُرْ بَعْضَ الْحُقُوقِ الَّتِي أَوْجَبَهَا الْإِسْلَامُ لِلْجَارِ.
- ٤ مَا أَثَرُ حِفْظِ أَسْرَارِ الْجَارِ عَلَى الْعَلَاqَةِ بَيْنَ الْجِيرَانِ؟

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَانِكَ حَدِّدْ صِفَاتِ الْجَارِ الصَّالِحِ وَالْجَارِ السَّيِّئِ:

نشاط ٦

مَوْضُوعُ الْمُقَارَنَةِ	الْجَارُ الصَّالِحُ	الْجَارُ السَّيِّئُ
صِفَاتُهُ		
عَلَاقَاتُهُ مَعَ النَّاسِ		

مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا كَانَ لَدَيْكَ جَارٌ مُسِنَّ يَخْتِاجُ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ؟

نشاط ٧



Blank area for writing answers to the first activity.

اَكْتُبِ الْخُطُوبَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَتَّبِعَهَا لِتَحْسِينَ عِلَاقَاتِنَا مَعَ جِيرَانِنَا:

نشاط ٨



Blank area for writing answers to the second activity.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



اَكْتُبْ حَدِيثًا مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ حَقِّ الْجَارِ فِي الْإِسْلَامِ.

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ أَيُّ مِنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ لَا تُمَثِّلُ حَقًّا مِنْ حُقُوقِ الْجَارِ؟

(أ) زيارته عند المرض (ب) التجسس عليه لمعرفة أسراره

(ج) تقديم المساعدة له عند الحاجة

٢ الصَّحَابِيُّ الَّذِي اشتهر بِكَثْرَةِ الْعِلْمِ هُوَ

(أ) خالد بن الوليد (ب) أبو ذر الغفاري (ج) عمرو بن العاص

أكمل الفراغات في الجمل التالية:

١ أنزل الله ﷻ الكتب السماوية لتكون ونورا للبشرية.

٢ من صور الإحسان إلى الجار و في الأوقات الصعبة.

٣ قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه».

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

١ الإيمان بالكتب السماوية يعني التصديق ببعض الكتب التي أنزلها الله ﷻ على أنبيائه ﷺ. ()

٢ حسن التعامل مع الجار واجب. ()

٣ اشتهر الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري ﷺ بشجاعته. ()

٤ عقد الرسول ﷺ صلح الحديبية مع قريش في العام العاشر من الهجرة. ()

صل ما في العمود الأول بما يناسبه من العمود الثاني:

(٢)	(١)
• ركن من أركان الإيمان	(أ) التوراة
• يؤدي إلى مجتمع مترابط	(ب) الإيمان بالكتب السماوية
• نزلت على موسى ﷺ	(ج) الإحسان إلى الجار

أجب عن الأسئلة التالية:

١ ماذا تفعل من أعمال الخير في رمضان؟ ولماذا؟

٢ اذكر اثنين من حقوق الجار على جاره.

٣ ما أهم صفات الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري ﷺ؟

٤ اذكر ثلاثة من بنود صلح الحديبية.



أَهْدَافُ الْوَحْدَةِ



دُرُوسُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

طَرِيقُ الْإِيمَانِ

فِي نَهَايَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التَّلْمِيزِ أَنْ:

- ١ يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الْكُتُبِ السَّمَاءِيَّةِ عَامَّةً وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَاصَّةً، وَدَوْرَهَا فِي دَعْمِ الرُّسُلِ.
- ٢ يَسْتَنْتِجَ خَصَائِصَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّتِي تُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاءِيَّةِ.
- ٣ يُشَارِكَ فِي أَنْشِطَةٍ تَفَاعُلِيَّةٍ تُعَزِّزُ وَعْيَهُ بِقِيَمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- ٤ يَتْلُو سُورَةَ الْقِيَامَةِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً، مُطَبِّقًا أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ.
- ٥ يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ وَالْعِبَرِ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ السُّورَةِ.
- ٦ يَفْهَمَ الْحِكْمَةَ مِنْ قِرْضِ الصَّوْمِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.
- ٧ يَسْتَنْتِجَ فَضَائِلَ الصَّوْمِ وَأَثَارَهُ الرُّوحِيَّةَ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةَ.
- ٨ يَتَعَرَّفَ الْحِكْمَةَ مِنْ إِرْسَالِ النَّبِيِّ ﷺ الرُّسُلَ إِلَى الْمُلُوكِ.
- ٩ يَتَعَرَّفَ كَيْفِيَّةَ انْتِشَارِ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ خَارِجَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ١٠ يَسْتَنْتِجَ خَصَائِصَ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- ١١ يَتَعَرَّفَ شَخْصِيَّةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَدَوْرَهُ فِي الْإِسْلَامِ.
- ١٢ يَتَعَرَّفَ دَوْرَ الْعُلَمَاءِ فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ.

١ الْعَقِيدَةُ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاءِيَّةِ.

٢ الْقُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:

سُورَةُ الْقِيَامَةِ: تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ.

٣ الْعِبَادَاتُ: مَعْنَى الصَّوْمِ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

(أ) رَسَائِلُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ.

(ب) زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَاتِبُ الْوَحْيِ وَجَامِعُ الْقُرْآنِ.

٥ الْقِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ: السَّعْيُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

(آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ)

العَقِيدَةُ

الأهداف



انظر ونكر

- في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - يتعرّف الحكمة من إنزال الكتب السماوية عامة والقرآن الكريم خاصة.
 - يستنتج خصائص القرآن الكريم التي تميزه عن غيره من الكتب السماوية.
 - يشارك في أنشطة تفاعلية تعزز وعيه بقيمة القرآن الكريم.

تأمل



مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الْوَاسِعَةِ بِعِبَادِهِ أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي الْجَهْلِ وَالضَّلَالِ، بَلْ أَكْرَمَهُمْ بِإِرْسَالِ الرُّسُلِ لِهَدَايَةِ الْبَشَرِ، وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ؛ لِتَكُونَ مَنَارَاتٍ تُضِيءُ لِلنَّاسِ طَرِيقَ الْحَقِّ، فَتُنِيرُ الْعُقُولَ بِنُورِ الْوَحْيِ، وَتَهْدِي الْقُلُوبَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ.

وَمِنْ تَمَامِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ أَنَّهُ ﷺ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مُصَدِّقًا لِمَا سَبَقَهُ مِنَ الرِّسَالَاتِ؛ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهَا؛ أَيَّ رَقِيبًا وَشَاهِدًا عَلَيْهَا. كَمَا قَالَ ﷺ :

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۚ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

المائدة: ٤٨

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْكِتَابُ السَّمَاءِيُّ الْآخِرُ الَّذِي لَنْ يَنْتَزِلَ كِتَابٌ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَكَفَّلَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِحِفْظِهِ مِنْ كُلِّ تَغْيِيرٍ
أَوْ تَحْرِيفٍ، فَقَالَ:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

الحجر : ٩

فَظَلَّ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ نَقِيًّا صَافِيًّا، يُتْلَى مِنَ الصُّدُورِ وَالسُّطُورِ كَمَا كَانَ يَتْلُوهُ النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ عَشَرَ
قُرْنًا، شَاهِدًا عَلَى صِدْقِ الْوَعْدِ الْإِلَهِيِّ بِحِفْظِهِ.

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِنْهَجٌ حَيَاةٍ شَامِلٌ يُرْشِدُ الْإِنْسَانَ إِلَى طَرِيقِ الصَّلَاحِ وَالسَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْفَلَاحِ فِي الْآخِرَةِ، يَضُمُّ
بَيْنَ آيَاتِهِ أَحْكَامَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالْأَخْلَاقِ؛ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ يَقُومُ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَهُوَ فِي الْوَقْتِ
ذَاتِهِ شِفَاءٌ لِلنُّفُوسِ وَرَحْمَةٌ لِلْقُلُوبِ، يُزِيلُ الْهُمُومَ، وَيَمْنَحُ السَّكِينَةَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ):

وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

الإسراء : ٨٢

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ رِسَالَةٌ رَبَّانِيَّةٌ عَالَمِيَّةٌ، لَمْ يَفْتَصِرْ عَلَى قَوْمٍ دُونَ آخَرِينَ، أَوْ عَصْرٍ دُونَ غَيْرِهِ، بَلْ خَاطَبَ الْبَشَرِيَّةَ كُلَّهَا،
كَمَا أَكَّدَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

سبا : ٢٨



الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ أنزل الله القرآن الكريم؛ ليكون.....
 (أ) كتاباً لقوم معينين (ب) هداية للناس جميعاً (ج) لبلدٍ محدّدٍ
 ٢ معنى كلمة «ومُهيّماً» في قوله تعالى:

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَلَكُتَبٍ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ

- (أ) مُكَمِّلاً لِمَا قَبْلَهُ وَمُصَحِّحاً لَهُ (ب) تَابِعاً لِمَا قَبْلَهُ
 ٣ حَفِظَ اللهُ القرآن الكريم من التَّحْرِيفِ؛ لَأَنَّهُ كِتَابُ اللهِ.....
 (أ) الهادي (ب) الحكيم (ج) الآخر
 ٤ مِنْ خَصَائِصِ القرآن الكريم أَنَّهُ.....
 (أ) خَاصٌّ بِزَمَانٍ مُعَيَّنٍ (ب) مَحْفُوظٌ مِنَ التَّحْرِيفِ (ج) لِبَلَدٍ وَاحِدٍ

نشاط 2 صل بين الآية ومعناها:

القرآن شفاء ورحمة

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

رسالة النبي ﷺ عامة لكل البشر

وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

القرآن محفوظ من التحريف

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا



أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

نشاط ٣



- ١ أَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ لِيَكُونُوا لِلنَّاسِ.
- ٢ آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ هُوَ
- ٣ مِنْ خَصَائِصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنَّهُ مَحْفُوظٌ مِنْ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٤



- ١ لِمَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ؟
- ٢ مَا مَعْنَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ "مُهَيَّمِنٌ" عَلَى الْكُتُبِ السَّابِقَةِ؟
- ٣ لِمَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



ابْحَثْ بِمُشَارَكَةِ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ وَأَكْمِلِ الْمُخَطَّطَ الْآتِيَّ، ثُمَّ اعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ،
وَاسْتَخْدِمْ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ الْمُنَاسِبَةَ لِتَتَبَادَلَهُ مَعَ زُمَلَائِكَ بِالْفَضْلِ.

عَلَى مَنْ نَزَلَ مِنَ الرُّسُلِ؟	الْكِتَابُ السَّمَاوِيُّ

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يتلو سورة القيامة تلاوة صحيحة مطبقًا أحكام التجويد.
- يتعرف معاني المفردات الواردة في السورة.
- يستنتج الدروس والعبر المستفادة من السورة.

تأمل

سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ، أُنْزِلَتْ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَأَيَّاتُهَا (٤٠) آيَةً.

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝١ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝٢ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامُهُ ۝٣
بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ۝٤ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۝٥ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ۝٦
فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝٩ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَنْ الْمَفْرُ ۝١٠
كَلَّا لَا وَزَرَ ۝١١ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۝١٢ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝١٣ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ
بَصِيرَةٌ ۝١٤ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ۝١٥ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْءَانَهُ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۝١٩ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ
الْآخِرَةَ ۝٢١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۝٢٣ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝٢٤ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ ۝٢٥ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۝٢٧ وَطَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۝٢٨ وَالنَّفْيَ السَّاقُ
بِالسَّاقِ ۝٢٩ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝٣٠ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝٣٢
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ۝٣٣ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٤ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٥ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
يُتْرَكَ سُدًى ۝٣٦ أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّنْ مَّيِّمَتَيْنِ ۝٣٧ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فُطِّقَ فَسَوَىٰ ۝٣٨ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ
الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۝٤٠

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

بِالنَّفْسِ اللّوَامَةِ النَّفْسِ الَّتِي تَلُومُ صَاحِبَهَا عَلَى تَقْصِيرِهِ

لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لَا تَعْجَلْ بِقِرَاءَةِ الْوَحْيِ

الْعَاجِلَةَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةَ

نَاصِرَةً حَسَنَةً مُّشْرِقَةً مَسْرُورَةً

بَاسِرَةً عَابِسَةً



تَفْسِيرُ وَبَيَانُ

تُرَكِّزُ السُّورَةُ عَلَى الْحَدِيثِ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْوَالِهِ، وَتَرُدُّ عَلَى مَنْ يُنْكِرُ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ. تُبْرِزُ السُّورَةُ عَظَمَةَ قُدْرَةِ اللَّهِ ﷻ فِي إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَتُؤَكِّدُ أَنَّ الْإِنْسَانَ سَيُحَاسَبُ عَلَى أَعْمَالِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. كَمَا تَتَنَاوَلُ السُّورَةُ حَالَةَ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَانْقِسَامَ النَّاسِ إِلَى مُؤْمِنِينَ أَتْرَارٍ وَكَافِرِينَ فُجَّارٍ، وَتَصِفُ مَصِيرَ كُلِّ مِنْهُمْ. وَتُؤَكِّدُ السُّورَةُ عَلَى ضَرُورَةِ الْإِيمَانِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالِاسْتِعْدَادِ لِلْآخِرَةِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَالِابْتِعَادِ عَنِ الْمَعَاصِي، وَتُذَكِّرُنَا بِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْفِرَارَ مِنْ حِسَابِ اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

- ١ ضَرُورَةُ الاسْتِعْدَادِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهُ قَادِمٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَاللَّهُ ﷻ وَعَدَ أَنْ يَبْعَثَ النَّاسَ مِنْ قُبُورِهِمْ لِيَحَاسِبُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- ٢ الاسْتِفَادَةُ مِنَ النَّفْسِ اللَّوَامَةِ، وَهِيَ النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي تَشْعُرُ بِالنَّدَمِ إِذَا أَخْطَأَ الْإِنْسَانُ، وَتَدْعُوهُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ ﷻ.
- ٣ وَجُوبُ الْإِيمَانِ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعِيدَ الْإِنْسَانَ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَيَجْمَعَ عِظَامَهُ، وَيُخَيِّئَهُ مِنْ جَدِيدٍ، كَمَا خَلَقَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ.
- ٤ اتِّبَاعُ أَوَامِرِ اللَّهِ، وَاجْتِنَابُ نَوَاهِيهِ؛ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْئُولٌ عَنْ أَفْعَالِهِ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَخْتَلِقَ الْأَعْدَارَ أَوْ يَهْرُبَ مِنْ حِسَابِ اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٥ الْأَمْرُ بِاتِّبَاعِ طَرِيقِ الْخَيْرِ، وَالِابْتِعَادِ عَنْ طَرِيقِ الشَّرِّ؛ فَالنَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَوْعَانِ: - مُؤْمِنُونَ صَالِحُونَ: يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيَتَعَمَّوْنَ فِيهَا. - كَافِرُونَ وَمُذْنِبُونَ: يُعَذَّبُونَ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ.
- ٦ الدُّنْيَا قَصِيرَةٌ وَزَائِلَةٌ؛ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَهْتَمَّ بِالْآخِرَةِ وَنُفَضِّلَهَا؛ لِأَنَّهَا الْبَاقِيَّةُ وَفِيهَا الْجَزَاءُ الْحَقِيقِيُّ.
- ٧ الاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْهَرُوبُ مِنْهُ، وَإِذَا جَاءَ وَقْتُ الْإِنْسَانِ فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ أَوْ يُوقِفَهُ.
- ٨ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ ﷻ، وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَحْفَظَهُ وَيَجْمَعَهُ فِي قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَيُعَلِّمَهُ مَعْنَاهُ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1 سورة القيامة تتحدث عن:

(أ) فريضة الحج (ب) أهوال يوم القيامة (ج) أحكام الطهارة

2 معنى ﴿يَا نَفْسُ الْوَأْمَةَ﴾ هي النفس التي:

(أ) تلوم صاحبها على أخطائه (ب) لا تهتم بأفعالها (ج) تسعد بالذنوب

3 ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ تعني أنها وجوه

(أ) مظلمة من العذاب

(ب) مشرقة مستبشرة حسنة مسرورة

(ج) حزينة تبكي

نشاط 2 أكمل الفراغات في الجمل التالية بالكلمات المناسبة:

1 يوم القيامة الله ﷻ الإنسان على أعماله.

2 النفس هي التي تلوم صاحبها عند الخطأ.

3 يوم القيامة، ينقسم الناس إلى فريقين: فريق في وفريق في

4 يوم القيامة وجوه المؤمنين ، ووجوه الكافرين

نشاط 3 أجب عن الأسئلة التالية:

1 ما معنى ﴿يَا نَفْسُ الْوَأْمَةَ﴾؟

2 صف حال المؤمنين والكافرين يوم القيامة.

3 ماذا تقول لمن يفضل الحياة الدنيا على الآخرة؟

4 كيف نستعد ليوم القيامة؟

اكتب بعض ما تعرفه عن صفات النفس اللوامة:

نشاط



Handwriting practice area with three horizontal lines and a small illustration of a key and a circle on the right side.

شارك أسرتك



تعاون مع أفراد أسرتك، وصمم مطوية عن سورة القيامة.

Handwriting practice area with two horizontal lines.

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يتعرّف معنى مخارج الحروف.
- يستنتج أهمية معرفة مخارج الحروف.
- يطبّق ما درسه عن مخارج الحروف في أثناء التلاوة.



انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ



لَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةً (ثُمَّ) نَطَقْتَهَا (سَمَّ): أَيَّ نَطَقْتَهَا بِالسَّيْنِ (س)، وَلَيْسَ بِالشَّاءِ (ث)، وَلَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةً (كَلْبُهُمْ) نَطَقْتَهَا (قَلْبُهُمْ): أَيَّ نَطَقْتَهَا بِالْقَافِ (ق) وَلَيْسَ بِالْكَافِ (ك).. هَلْ لَاحَظْتَ تَغْيِيرَ مَعْنَى الْكَلِمَةِ بِسَبَبِ تَغْيِيرِ نَظْمِ حَرْفٍ بِهَا، مِنْ هُنَا نَذَرُكَ مَدَى أَهْمِيَّةِ أَنْ تَنْطِقَ الْحَرْفَ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، كَقَوْلِهِ (تَعَالَى):

الكهف: ١٨

وَكَلْبُهُمْ بَكِشٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ

إِذَنْ، عَلَيْكَ أَنْ تَنْطِقَ حَرْفَ الْكَافِ مِنْ مَخْرَجِهِ السَّيْمِ؛ لِتَفْهَمَ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ؛ لِذَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَلَّمَ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ؛ حَتَّى تَسْتَطِيعَ نَظْمَ الْحَرْفِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَكَذَلِكَ تَسْتَطِيعَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمَهُ بِمَعْنَاهُ الصَّحِيحِ. الْمَخَارِجُ: جَمْعُ مَخْرَجٍ، وَهُوَ اسْمٌ لِمَوْضِعِ خُرُوجِ الْحَرْفِ. الْمَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ خَمْسَةٌ:

أَوَّلًا: الْجَوْفُ: وَهُوَ الْخَلَاءُ الْمُتَمَدُّ مِمَّا وَرَاءَ الْحَلْقِ حَتَّى الشَّقَّتَيْنِ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرَفُ الْمَدِّ الثَّلَاثَةُ (ا، و، ي)، وَهَذِهِ الْأَحْرَفُ تَنْطِقُ مِنَ الْجَوْفِ فِي حَالَةِ الْمَدِّ فَقَطْ.

ثَانِيًا: الْحَلْقُ: وَفِيهِ مَخَارِجُ سِتَّةِ أَحْرَفٍ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

- ١ أَقْصَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ه، هـ).
- ٢ وَسْطُ الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ع، ح).
- ٣ أَدْنَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (غ، خ).



ثَالِثًا: اللِّسَانُ: تَنْقَسِمُ مَخَارِجُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ:

١ أَقْصَى اللِّسَانِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ق ، ك).

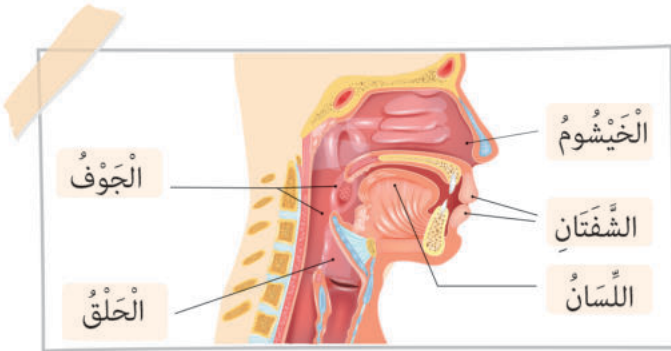
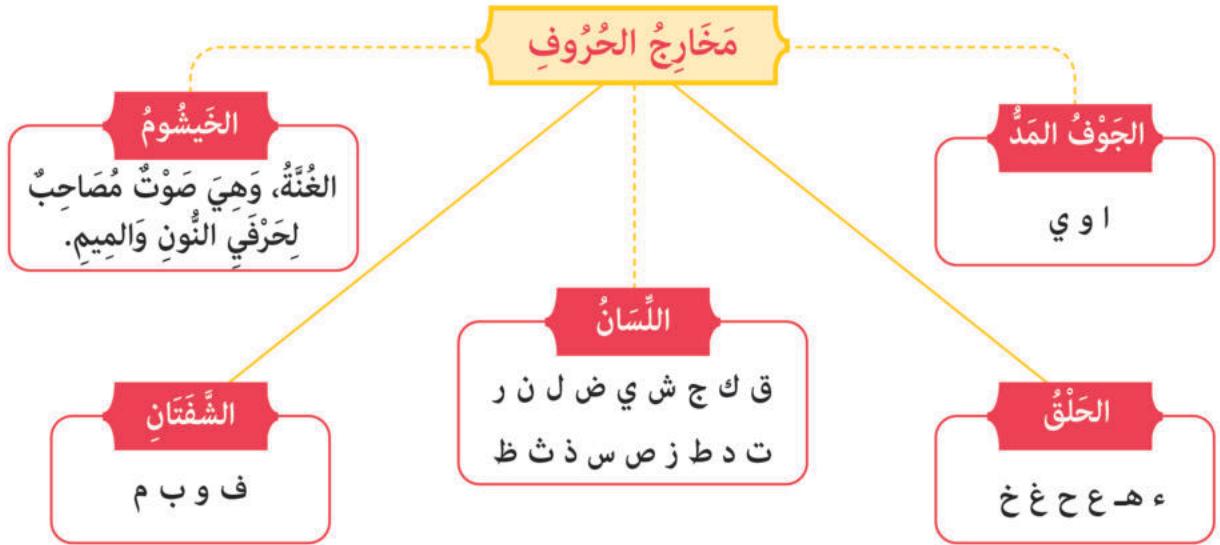
٢ وَسْطُ اللِّسَانِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ج ، ش ، ي)، الْيَاءُ فِي غَيْرِ حَالَةِ الْمَدِّ.

٣ حَافَتَا اللِّسَانِ، وَيَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْمَخْرَجِ (ض ، ل).

٤ طَرَفُ اللِّسَانِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ن ، ر ، ت ، د ، ط ، ز ، ص ، س ، ذ ، ث ، ظ).

رَابِعًا: الشَّفَتَانِ: وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ف ، و ، ب ، م).

خَامِسًا: الْخَيْشُومُ: وَهُوَ التَّجْوِيفُ الْأَنْفِيُّ، وَفِيهِ مَخْرَجُ صَوْتِ الْغَنَّةِ الْمُلَازِمِ لِحَرْفَيْ (ن ، م).



طَرِيقَةً تَعْرِفُ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ فِي الْقَمَمِ:

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحَدِّدَ مَخْرَجَ الْحَرْفِ بِدِقَّةٍ فَضَعْ قَبْلَهُ
أَلِفَ وَصَلٍ (ا)، ثُمَّ انْطِقْهُ سَاكِئًا، مِثْلَ: (اسْ ، اطْ ، امْ).

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة:

نشاط 1



١ الحُرُوفُ الَّتِي تُنْطَقُ مِنَ الْجَوْفِ هِيَ

(ج) (ر، ن، ت)

(ب) (ا، و، ي)

(أ) (ف، م، و، ب)

٢ الخِشُومُ هُوَ

(أ) التَّجْوِيفُ أَوْ الْفَرَاغُ الَّذِي يَمْلَأُ الْفَمَ وَالْحَلْقَ.

(ب) التَّجْوِيفُ الْأَنْفِيُّ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ صَوْتُ الْغَنَةِ.

(ج) وَسَطُ اللِّسَانِ.

أكمل:

نشاط 2



مَخَارِجُ الْحُرُوفِ الْخَمْسَةِ هِيَ:

٢

٤

١

٣

٥

اكتب الحُرُوفَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ اللِّسَانِ:

نشاط 3



الحُرُوفُ



مَعْنَى الصَّوْمِ



انْظُرْ وَنَكِّرْ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يتعرّف مفهوم الصوم.
- يستنتج الحكمة من فرض الصوم على المسلمين.
- يتعرّف شروط وأركان الصوم.
- يستنتج فضائل الصوم وآثاره الروحية والاجتماعية.

تأمل

اجْتَمَعَ سَامِحٌ مَعَ أُسْرَتِهِ أَمَامَ شَاشَةِ التِّلْفَازِ، فِي يَوْمِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ؛ لَانْتِظَارِ نَتِيجَةِ رُؤْيَةِ هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ حَيْثُ أَعْلَنْتْ دَارُ الْإِفْتَاءِ أَنَّ غَدًا هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ.

فَقَالَ الْأَبُ: كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ، غَدًا نَبْدَأُ الصَّوْمَ.

سَامِحٌ: لِمَاذَا نَصُومُ يَا وَالِدِي؟

الْأَبُ: لِأَنَّ الصَّوْمَ فَرِيضَةٌ، وَيَعْنِي الْامْتِنَاعَ عَنِ الْمُفْطِرَاتِ، مِثْلَ: الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وَالصَّوْمُ -يَا بَنِي- يَقْوِي الْإِرَادَةَ، وَيُطَهِّرُ الرُّوحَ، فَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ ﷻ فَرِيضَةً عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ؛ لِيَعْلَمَهُمُ التَّقْوَى وَالْخَوْفَ مِنَ اللَّهِ ﷻ؛ فَيَنْقُذُوا أَوْامِرَهُ وَيَتَجَنَّبُوا نَوَاهِيَهُ. قَالَ (تَعَالَى):

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

البقرة: ١٨٣

وَالصَّوْمُ - يَا بُنَيَّ - يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنْ آثَارِ الذُّنُوبِ، وَيَغْسِلُ الرُّوحَ مِنَ الْخَطَايَا، فَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى رَبِّهِ طَاهِرًا.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

وَفِي الصَّوْمِ دَعْوَةٌ لِلْإِكْتِسَادِ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ؛ فَحِينَ يَشْعُرُ الْمُؤْمِنُ بِالْأَلَمِ الْجُوعِ وَهُوَ يَعْلَمُ مَتَى سَيَأْكُلُ، يَتَذَكَّرُ أَخَاهُ الْجَائِعَ الْمَحْرُومَ الَّذِي يَجُوعُ مِثْلَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَتَى سَيَأْكُلُ؛ فَيَمْتَلِئُ قَلْبُهُ بِالرَّحْمَةِ، وَتَمْتَدُّ يَدُهُ بِالْعَطَاءِ. وَالصَّوْمُ كَذَلِكَ يَعْلَمُ الصَّبْرَ عَلَى تَحْمِيلِ الْمَشَقَّاتِ، خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ مُتَعَلِّقَةً بِطَاعَةِ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَيَهْدُبُ النَّفْسَ أَيْضًا بِحَمْلِهَا عَلَى الْبُعْدِ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالْمَلَذَّاتِ، مِنَ الْمَطْعُومَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ وَغَيْرِهَا. وَفِي النَّهَايَةِ يَا بُنَيَّ، تَمْضِي سَاعَاتُ الصَّوْمِ لَحْظَةً بَعْدَ أُخْرَى، حَتَّى يَجِينَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ، فَيَفْرَحُ الصَّائِمُ بِفِطْرِهِ، وَتَتَوَالَى أَيَّامُ رَمَضَانَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، حَتَّى يُطْلَ الْعِيدُ بِبَهْجَتِهِ، لَكِنَّ الْفَرَحَ الْعُظْمَى لِلْمُؤْمِنِ بِصِيَامِهِ تَبْقَى مُوجَّهَةً إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ بِرَبِّهِ؛ حَيْثُ يَنْتَظِرُهُ نَعِيمٌ لَا يَزُولُ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

سَامِعُ: شُكْرًا يَا أَبِي عَلَى هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ الْقِيَمَةِ، وَغَدًا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ نَبْدَأُ الصَّوْمَ.



الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة:

نشاط 1

1 مَعْنَى الصَّوْمِ هُوَ الْإِمْتِنَاعُ عَنِ

(أ) الطَّعَامِ فَقَطْ

(ب) الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَبَقِيَّةِ الْمُفْطِرَاتِ بِنِيَّةِ التَّعَبُّدِ

(ج) الْكَلَامِ

2 فَرَضَ اللَّهُ ﷻ الصِّيَامَ فِي شَهْرِ

(أ) رَمَضَانَ

(ب) شَوَّالٍ

(ج) شَعْبَانَ

3 مِنَ الْمُفْطِرَاتِ

(أ) الْكَلَامُ

(ب) الْعَمَلُ

(ج) الطَّعَامُ

أكمل الفراغ:

نشاط 2

1 الصَّوْمُ هُوَ الْمُفْطِرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

2 قَالَ تَعَالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ

فَكِّرْ، نَاقِشْ، ثُمَّ أَجِبْ:

نشاط 3

1 لِمَاذَا فَرَضَ اللَّهُ (تَعَالَى) الصِّيَامَ عَلَيْنَا؟

2 مَا أَثَرُ الصَّوْمِ عَلَى الصَّائِمِ؟

3 لِمَاذَا يَشْعُرُ الصَّائِمُ بِمُعَانَاةِ الْفُقَرَاءِ؟

4 بِمَاذَا تَنْصَحُ زَمِيلَكَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُقَوِّيَ إِرَادَتَهُ؟

5 مَا الْفَرْحَتَانِ اللَّتَانِ يَشْعُرُ بِهِمَا الصَّائِمُ؟

أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ التَّالِي:

نشاط ٤

مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَرُدُّ إِلَى ذِهْنِكَ حِينَ تَسْمَعُ كَلِمَةَ "الصَّوْمِ"؟ سَجِّلِ الْكَلِمَاتِ فِي وَرَقَةٍ، وَحَاوِلْ أَنْ تَكْتَشِفَ الْعَلَاقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ "الصَّوْمِ".

شَارِكْ أُمْرَادَ مَجْمُوعَتِكَ فِي نِقَاشِ حَوْلِ الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٥

أَنَا قَرَّرْتُ أَنْ أَصُومَ بِقَرَارٍ مِنْ نَفْسِي وَبِإِرَادَتِي؛ لِأَنِّي أَحِبُّ طَاعَةَ رَبِّي.



شَارِكْ زُمَلَاءَكَ.. مُسْتَحْدِمًا (اتَّفَقْ / اُخْتَلَفْ) مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

نشاط ٦

- ١ الصَّائِمُ يَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَيْسَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ.
- ٢ الصَّائِمُ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ حِينَ يُفْطِرُ.
- ٣ مِنْ آثَارِ الصَّوْمِ: الْإِحْسَاسُ بِالْفُقَرَاءِ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



صَمِّمِ لَوْحَةً إِرْشَادِيَّةً عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ، تَشْرَحْ فِيهَا فَوَائِدَ الصِّيَامِ بِلُغَةٍ بَسِيطَةٍ وَجَذَابِيَّةٍ، ثُمَّ عَلِّقْهَا دَاخِلَ الْفَصْلِ.

رَسَائِلُ النَّبِيِّ إِلَى الْمُلُوكِ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يتعرّف الحكمة من إرسال النبي ﷺ الرُّسَل إلى الملوك.
- يتعرّف كيفية انتشار رسالة الإسلام خارج الجزيرة العربية.
- يستنتج صفات النبي ﷺ في الدعوة إلى الله (تعالى) بالحكمة والموعظة الحسنة.
- يقارن بين ردود أفعال الملوك المختلفة تجاه رسائل النبي ﷺ.



تأمل

بَعْدَ صَلَاحِ الْحُدُودِ، انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِخُطُوبَاتٍ ثَابِتَةٍ لِنَشْرِ دَعْوَتِهِ خَارِجَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ إِذْ لَمْ تَكُنْ رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ مَقْصُورَةً عَلَى الْعَرَبِ، بَلْ جَاءَتْ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، تُخَاطِبُ الْبَشَرِيَّةَ كُلَّهَا، وَمِنْ أَجْلِ إِيصَالِ هَذَا النُّورِ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَسَائِلٍ إِلَى مُلُوكِ وَأُمَرَاءِ الدُّوَلِ الْمَجَاوِرَةِ؛ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَكَانَتْ لِهَذِهِ الْمُرَاسَلَاتِ أَثَارٌ إيجابيةٌ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ خَارِجَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ لِهَذِهِ الْمُهَمَّةِ سُفْرَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ، تَمَيَّزُوا بِالْفَصَاحَةِ وَالْحِكْمَةِ وَالصَّبْرِ، وَكَانُوا عَلَى مَعْرِفَةٍ بِأَحْوَالِ وَلُغَاتِ الشُّعُوبِ الَّتِي وُجِّهَتْ إِلَيْهَا الرِّسَالُ، فَانْطَلَقُوا مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ يَحْمِلُونَ دَعْوَةَ الْحَقِّ إِلَى إِمْبِرَاطُورِ الرُّومِ، وَمَلِكِ الْحَبَشَةِ، وَكِسْرَى فَارِسَ، وَحَاكِمِ مِصْرَ، وَمُلُوكِ الْبَحْرَيْنِ، وَعُمَانَ، وَالْيَمَامَةِ.

تَعَدَّدَتْ مَوَاقِفُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ، وَأَسْلَمَ قَوْمُهُمْ بِإِسْلَامِهِمْ مِثْلَ مَلِكِ الْبَحْرَيْنِ وَمَلِكِ عُمانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ، وَلَكِنَّهُ كَتَمَ إِسْلَامَهُ كَالنَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ احْتَرَمَ الرِّسَالَةَ وَأَكْرَمَ الرُّسُلَ لَكِنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ، كَالْمُقَوْسِ حَاكِمِ مِصْرَ الَّذِي أَرْسَلَ هَدَايَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ خَوْفًا عَلَى مُلْكِهِ، كَمَا فَعَلَ هِرَقْلُ إِمْبِرَاطُورِ الرُّومِ، وَعَلَى الْعَكْسِ تَعَامَلَ كِسْرَى مَلِكِ الْفُرْسِ مَعَ الرِّسَالَةِ بِكِبْرِيَاءَ وَاسْتِهْزَاءٍ، فَمَزَّقَهَا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مُمَزَّقٍ».

(رواه البخاري)

فَلَمْ تَمُرَّ سَنَوَاتٌ حَتَّى سَقَطَتْ إِمْبِرَاطُورِيَّةُ الْفُرْسِ، وَانْهَارَتْ دَوْلَتُهُمْ.

وَقَدْ أَكَّدَتْ هَذِهِ الرِّسَالُ عَالَمِيَّةَ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ لَيْسَ دِينًا مَحَلِّيًّا، بَلْ رِسَالَةٌ سَمَاقِيَّةٌ مُوجَّهَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِيَّةِ كُلِّهَا، كَمَا أَكَّدَتْ قِيَمَ الْحَوَارِ وَالِدَّعْوَةِ بِالْحِكْمَةِ؛ فَقَدْ جَاءَتْ بِأَسْلُوبٍ لَيِّنٍ مُحْتَرِمٍ، بَعِيدٍ عَنِ الْإِكْرَاهِ وَالتَّعَصُّبِ، وَأَظْهَرَتْ أَيْضًا صِدْقَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ تَحَقَّقَ دَعَاؤُهُ عَلَى كِسْرَى، فَكَانَ سُقُوطُ مُلْكِهِ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ هِيَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَبْقَى مَعَهُ بَاطِلٌ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ كيف استقبل كسرى ملك الفرس رسالة النبي ﷺ؟
 (أ) مزقها وغضب منها
 (ب) أسلم بعد قراءتها
 (ج) أرسل الهدايا إلى النبي ﷺ
- ٢ من الملوك الذين أسلموا بعد تلقي رسالة النبي ﷺ؟
 (أ) ملك الروم
 (ب) ملك الفرس
 (ج) ملك البحرين
- ٣ بعث النبي ﷺ رسائله إلى الملوك بعد
 (أ) غزوة بدر
 (ب) فتح مكة
 (ج) صلح الحديبية

نشاط 2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- ١ أرسل المقوقس إلى النبي ﷺ هدية، لكنه لم يسلم. ()
- ٢ جميع الرسل الذين بعثهم النبي ﷺ لا يجيدون لغة الأقوام الذين أرسلوا إليهم. ()
- ٣ مزق هرقل ملك الروم رسالة النبي ﷺ. ()
- ٤ أرسل النبي ﷺ الرسائل بأسلوب لبق ومحترم. ()
- ٥ الإسلام دين عالمي، وليس خاصًا بالعرب فقط. ()
- ٦ أرسل النبي ﷺ رسائل إلى ملوك الجزيرة العربية. ()

نشاط 3 أكمل الفراغات:

- ١ بعد صلح الحديبية، قرّر النبي ﷺ نشر دعوته خارج و
- ٢ من الملوك الذين أسلموا بعد تلقيهم رسالة النبي ﷺ
- ٣ قال النبي ﷺ عندما مزق كسرى رسالته:
- ٤ من نتائج إرسال النبي ﷺ الرسل إلى الملوك انتشار خارج الجزيرة العربية.

فَكِّرْ، ثُمَّ أَجِبْ:

نشاط ٤



- ١ مَا الصِّفَاتُ الَّتِي اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ رُسُلَهُ عَلَى أَسَاسِهَا؟
- ٢ مَا الِهْدَفُ مِنْ إِرْسَالِ النَّبِيِّ ﷺ الرُّسُلَ إِلَى الْمُلُوكِ؟
- ٣ لِمَاذَا لَمْ يَكْتَفِ النَّبِيُّ ﷺ بِالِدَّعْوَةِ دَاخِلَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟
- ٤ لِمَاذَا لَمْ يُسَلِّمْ هِرَقْلُ رَعْمَ اقْتِنَاعِهِ بِصَدَقِ النَّبِيِّ ﷺ؟
- ٥ مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ أَحْدَاثِ مُرَاسَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُلُوكِ؟

أَكْمِلِ الْمَعْلُومَاتِ النَّاكِصَةَ عَنِ الْمُلُوكِ وَمَوْقِفَهُمْ مِنْ رِسَائِلِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ:

نشاط ٥



كِسْرَى

مَلِكُ

مَوْقِفُهُ مِنْ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

الْمُقَوْقِسُ

مَلِكُ

مَوْقِفُهُ مِنْ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

هِرَقْلُ

مَلِكُ

مَوْقِفُهُ مِنْ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ رُدُودِ الْمُلُوكِ عَلَى رِسَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْفَرْقِ بَيْنَ هَذِهِ الرُّدُودِ، وَأَسْبَابِهَا.

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَاتِبُ الْوَحْيِ وَجَامِعُ الْقُرْآنِ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يتعرّف شخصية زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ودوره في الإسلام.
- يُظهر وعيًا بأهمية العلم في حياة الصحابي زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ودوره في جمع القرآن الكريم.
- يستنتج الصفات التي تميز بها زيد بن ثابت.
- يتعرّف دور العلماء في خدمة الإسلام.



تأمل

في رَحَابِ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، تَتَلَأَلُ أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ كَنُجُومٍ مُضِيئَةٍ فِي سَمَاءِ الْأُمَّةِ، وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ يَبْرُزُ اسْمُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلِ، وَكَاتِبُ الْوَحْيِ، وَحَافِظُ الْقُرْآنِ، وَالْمُفْتِي، وَالْفَقِيهِ، وَاحِدِ أَعِمَّةِ الْعِلْمِ فِي عَصْرِ النُّبُوَّةِ وَالْخَلَافَةِ الرَّاشِدَةِ.

وُلِدَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ، وَحِينَ بَلَغَ السَّادِسَةَ مِنْ عُمُرِهِ فَقَدَ وَالِدَهُ فِي يَوْمٍ بُعَاثٍ، وَفِيهِ قَامَتْ مَعْرَكَةُ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي يَثْرِبَ (الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ)، وَقَدْ وَقَعَتْ قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سَنَوَاتٍ، فَعَاشَ طُفُولَتُهُ يَتِيمًا، وَعِنْدَمَا هَاجَرَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ أَسْلَمَ زَيْدٌ مَعَ أَهْلِهِ وَهُوَ لَمْ يَتَجَاوَزِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ فِي عِلْمِهِ وَعَقْلِهِ.



حَفِظَ الْقُرْآنَ صَغِيرًا، وَأَمَرَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِتَعَلُّمِ لُغَاتٍ أُخْرَى، فَتَعَلَّمَ الْعَبْرِيَّةَ وَالسَّرْيَانِيَّةَ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ، وَصَارَ مُتَرَجِّمًا لِلرَّسُولِ ﷺ وَكَاتِبًا لِلْوَحْيِ، كَمَا كَانَ شَدِيدَ الذِّكَاةِ مَاهِرًا فِي الْحِسَابِ، حَتَّى إِنَّهُ اشْتَهَرَ بِمَهَارَتِهِ فِي تَقْسِيمِ الْمَوَارِيثِ (الْأَمْوَالِ وَالْمُمْتَلَكَاتِ الَّتِي يَتْرُكُهَا الْمُتَوَفَّى، وَتُوزَعُ عَلَى الْوَرَثَةِ).
فَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَأَفَرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ»

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ)

أَيُّ: أَنَّ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ مَعْرِفَةً بِعِلْمِ الْمَوَارِيثِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.
بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَشْهَدَ كَثِيرٌ مِنْ حُقَاطِ الْقُرْآنِ فِي مَعْرَكَةِ الْيَمَامَةِ؛ مِمَّا دَفَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى اقْتِرَاحِ جَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ، فَكَلَّفَ الْخَلِيفَةُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذِهِ الْمُهْمَةِ الْجَلِيلَةِ، فَاجْتَهَدَ فِي تَتَبُعِ الْآيَاتِ وَجَمْعِهَا مِنَ الصُّحُفِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ، حَتَّى أَتَمَّ جَمْعَهُ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَصْبَحَ هَذَا الْمُصْحَفُ هُوَ الْمَرْجِعَ الْأَسَاسِيَّ لِلْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ قَالَ عَنْ هَذِهِ الْمُهْمَةِ الْعَظِيمَةِ: «فَوَاللَّهِ، لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ». (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)
وَقَضَى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيَاتَهُ نُمُودَجًا لِلْعِلْمِ وَالْجِهَادِ وَجَمَعَ بَيْنَ شَرَفِ الْكِتَابَةِ لِلْوَحْيِ، وَحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَخِدْمَةِ الْأُمَّةِ فِي الْعِلْمِ وَالْقَضَاءِ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ سَنَةَ (٤٥هـ). فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

نشاط 1

- ١ الصحابي الذي كلفه النبي ﷺ بتعلم اللغة السريانية هو
 (أ) عبد الله بن مسعود (ب) زيد بن ثابت (ج) أبي بن كعب
- ٢ كلف الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه زيد بن ثابت بجمع القرآن؛ لأنه كان
 (أ) أكبر الصحابة سنًا (ب) مشهورًا بالقوة (ج) كاتب الوحي وحافظًا للقرآن
- ٣ تعلم زيد بن ثابت رضي الله عنه اللغة العبرية و
 (أ) الفارسية (ب) اليونانية (ج) السريانية

أكمل الفراغات في الجمل التالية:

نشاط 2

- ١ ولد زيد بن ثابت في
- ٢ فقد والده في يوم
- ٣ تعلم زيد و ليكون مترجمًا للرسول ﷺ.
- ٤ اختاره النبي ﷺ ليكون من كتّاب
- ٥ بعد وفاة النبي ﷺ استشهد كثير من حفظة القرآن في معركة
- ٦ جمع زيد بن ثابت القرآن الكريم في عهد الخليفة

أجب عن الأسئلة التالية:

نشاط 3

- ١ لماذا كلف أبو بكر الصديق رضي الله عنه زيد بن ثابت بجمع القرآن؟
- ٢ كان زيد بن ثابت رضي الله عنه متعدد المهارات. اشرح.
- ٣ بماذا دعا النبي ﷺ لزيد بن ثابت رضي الله عنه؟ وما أثر ذلك في حياته؟
- ٤ كيف تقوّدي بزيد بن ثابت رضي الله عنه في حياتك؟



اقرأ الأثر التالي، ثم أجب:

نشاط ٤



عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَوْلَهُ، لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ.

ما معنى هذه العبارة؟ وعلام تدلُّ؟

شارك زملاءك في جمع المعلومات عن زيد بن ثابت، ثم املا المخطط الآتي:

نشاط ٥



مِيلَادُهُ وَطُفُولَتُهُ

وَفَاتُهُ

أَهَمُّ صِفَاتِهِ

أَهَمُّ أَعْمَالِهِ

دُخُولُهُ الْإِسْلَامَ

شارك أسرتك



تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الدُّرُوسِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ حَيَاةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

طَلَبُ الْعِلْمِ



انْظُرْ وَفَكِّرْ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- يتعرّف مكانة العلم في الإسلام وأهميته في حياة المسلم.
- يدلل على تشجيع القرآن الكريم والسنة النبوية على طلب العلم.
- يستنتج فوائد طلب العلم للفرد والمجتمع.
- يطبّق سلوكيات طلب العلم في حياته اليومية.

تأمل

طَلَبُ الْعِلْمِ لَهُ أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ؛ فَبِالْعِلْمِ يُؤَدِّي الْمُسْلِمُ الْعِبَادَاتِ، وَبِالْعِلْمِ يَتَعَامَلُ الْمُسْلِمُ وَفَقَ شَرَعَ اللَّهُ ﷻ؛ لِذَلِكَ أَمَرَنَا اللَّهُ ﷻ بِطَلَبِ الْعِلْمِ، وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ أَمْرٍ نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ الْأَمْرُ بِالْقِرَاءَةِ وَالتَّعَلُّمِ، فَقَالَ ﷻ:

العلق: ١

أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١

لِيَغْرَسَ فِي قَلْبِ الْمُسْلِمِ يَقِينًا بِأَهْمِيَّةِ الْعِلْمِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ؛ فَهُوَ ضَرُورَةٌ تَفْرِضُهَا رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ الْعَظِيمَةِ، وَمَسْئُولِيَّةٌ كُبْرَى حَمَلَهَا اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ؛ لِتَكُونَ قَائِدَةً لِلْبَشَرِيَّةِ فِي طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالْهِدَايَةِ. وَبِالْعِلْمِ يَرْتَقِي الْأَفْرَادُ وَتَنْهَضُ الْأُمَمُ، وَبِهِ تَرْتَفِعُ مَنْزِلَةُ الْإِنْسَانِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَتَتَمَيَّزُ الْقُدَرَاتُ؛ فَالْمُتَعَلِّمُ أَقْدَرُ عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ وَطُمُوحَاتِهِ، وَكَذَلِكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَعْتَزُّ بِالْعِلْمِ وَتَتَمَسَّكُ بِهِ تَكُونُ أَكْثَرَ تَقَدُّمًا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَقْدَرُ عَلَى مُوَاجَهَةِ الصُّعُوبَاتِ وَتَحْقِيقِ الْإِنْتِصَارَاتِ، وَهَذَا قَانُونُ إِلَهِي شَرَعَهُ اللَّهُ ﷻ، وَأَكَّدَهُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ؛ حَيْثُ قَالَ ﷻ:

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

المجادلة: ١١

وَيَجْنِي الْأَفْرَادُ وَالْمُجْتَمَعَاتُ فَوَائِدَ عَظِيمَةً مِنَ الْعِلْمِ، لَكِنَّ الثَّمَرَ الْأَسْمَى وَالْأَبْقَى تُجْنَى فِي الْآخِرَةِ؛ إِذْ إِنَّ الْعِلْمَ طَرِيقٌ يَسْلُكُهُ الْمُسْلِمُ نَحْوَ الْجَنَّةِ، وَعِبَادَةٌ يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ ﷻ، فَيَنَالُ بِهَا الْأَجَرَ الْعَظِيمَ، كَمَا يَنَالُهُ فِي سَائِرِ الْعِبَادَاتِ.

فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى الْحَيَاتَانِ فِي الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظٍّ وَافِرٍ».

(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ)

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

سَلَكَ طَرِيقًا	سَارَ وَمَشَى فِيهِ	سَائِرٍ	بَقِيَّةٍ
يَلْتَمِسُ	يَطْلُبُ	حِظًّا	نَصِيبٍ
تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا	تَتَوَاضَعُ	وَافِرٍ	كَثِيرٍ

وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ يُوضِّحُ لَنَا مَكَانَةَ طَالِبِ الْعِلْمِ؛ حَيْثُ تَتَوَاضَعُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ، وَيُسَهِّلُ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ أُمُورَهُ كَافَّةً، أَمَّا الْعُلَمَاءُ فَهُمْ مَصَابِيحُ الْهِدَايَةِ وَوَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ.

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

نشاط 1



١ أول أمرٍ إلهي نزل في القرآن الكريم هو

(أ) تَوْضُأً

(ب) اِعْبُدْ

(ج) اِقْرَأْ

٢ تَتَقَدَّمُ الأُمَمُ وَتَتَمَيَّزُ بِفَضْلِ

(أ) مِسَاحَةِ الأَرْضِ

(ب) العِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ

(ج) كَثْرَةِ المَالِ

٣ يَذُلُّ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المُجَادَلَةُ: ١١) عَلَى

(أ) فَضْلِ الصَّدَقَةِ

(ب) مَكَانَةِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فِي الْإِسْلَامِ

(ج) أَحْكَامِ الصَّلَاةِ

٤ مَعْنَى (سَلَكَ) فِي قَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»

(أ) سَارَ

(ب) بَنَى

(ج) عَرَفَ

ضع (✓) أمام الصحيح، و (X) أمام الخطأ:

نشاط 2



١ أَمَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمَ بِطَلَبِ الْعِلْمِ.

٢ أَوَّلُ أَمْرٍ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هُوَ الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ.

٣ فَوَائِدُ طَلَبِ الْعِلْمِ يَجْنِيهَا الْمُسْلِمُ فِي الْآخِرَةِ فَقَطْ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا.

٤ الْعِلْمُ طَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ.

٥ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْعَالِمِ وَالْجَاهِلِ فِي الْإِسْلَامِ.

أكمل الفراغ فيما يلي:

نشاط 3



١ الْعُلَمَاءُ الْأَنْبِيَاءُ.

٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى».

٣ الأُمَّةُ الَّتِي تَتَمَسَّكُ بِالْعِلْمِ تَكُونُ أَكْثَرَ

٤ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ (المُجَادَلَةُ: ١١).



أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

نشاط ٤



- ١ لِمَاذَا أَمَرَ الْإِسْلَامُ بِطَلَبِ الْعِلْمِ؟
- ٢ كَيْفَ تَفْهَمُ أَهَمِّيَّةَ طَلَبِ الْعِلْمِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾؟
- ٣ اذْكُرْ بَعْضَ الْفَوَائِدِ الَّتِي يُحَقِّقُهَا الْعِلْمُ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.
- ٤ مَا الْعَلَاqَةُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَرَفَعَةِ مَكَانَةِ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟

صَمِّمِ مُلصَقًا يَحْتَوِي عَلَى آيَةٍ أَوْ حَدِيثٍ يَحْتِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، مَعَ إِضَافَةِ عِبَارَةٍ مُشْجَعَةٍ:

نشاط ٥



.....

.....

.....

حَلَقَةُ نِقَاشِيَّة:

نشاط ٦



تَنَاقَشْ مَعَ زُمَلَانِكَ فِي الْفَصْلِ حَوْلَ دَوْرِ الْعِلْمِ فِي نَهْضَةِ الْأُمَّةِ، دَاعِمًا مَا تَقُولُ بِالْأَدِلَّةِ وَالْأَمْثَلَةِ التَّوْضِيحِيَّةِ وَبِالآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ، وَمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ مِنْ جَزَاءٍ.

.....

.....

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ من خصائص القرآن الكريم أنه
 (أ) خاص بالعرب فقط (ب) محفوظ من التحريف (ج) يتغير مع مرور الزمن (د) النفس اللوامة التي
- ٢
 (أ) تلوم صاحبها عند الخطأ (ب) تفرح بالذنوب (ج) لا تهتم بالآخرة (د) فرض الصيام على المسلمين لـ
- ٣
 (أ) تحقيق التقوى (ب) عقاب المخطئين (ج) توفير الطعام (د) أرسل النبي ﷺ رسائل إلى الملوك بعد
- ٤
 (أ) غزوة بدر (ب) فتح مكة (ج) صلح الحديبية (د) أول آية نزلت من القرآن الكريم هي
- ٥
 (أ) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (ب) ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (ج) ﴿يَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ﴾

أكمل الفراغات في الجمل التالية بكلمة مناسبة:

- ١ نزل القرآن الكريم على ، وهو محفوظ من
- ٢ يوم القيامة ينقسم الناس إلى فريقين: فريق في ، وفريق في
- ٣ الصيام ليس فقط الامتناع عن الطعام والشراب، ولكنه أيضا عن كل ما يضر.
- ٤ بعث النبي ﷺ رسالته إلى الملوك يدعوهم إلى بالحكمة والموعظة الحسنة.
- ٥ لطلب العلم فوائد في و

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- ١ القرآن الكريم نَزَلَ لِيَكُونَ هِدَايَةً لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَلَيْسَ لِقَوْمٍ مُعَيَّنِينَ. ()
- ٢ النَّفْسُ اللّوَامَةُ تَدُلُّ عَلَى الْفِطْرَةِ السَّالِمَةِ الَّتِي تُعَاتِبُ صَاحِبَهَا عِنْدَ الْخَطَا. ()
- ٣ فَرَضَ الصِّيَامُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَطْ، وَلَمْ يَكُنْ مَفْرُوضًا عَلَى الْأُمَمِ السَّابِقَةِ. ()
- ٤ اسْتَجَابَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَسَائِلَ الدَّعْوَةِ. ()

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ كَيْفَ يُسَاعِدُ الصِّيَامُ فِي تَهْذِيبِ سُلُوكِ الْمُسْلِمِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ؟
- ٢ مَا الْحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِ النَّبِيِّ ﷺ رَسَائِلَ الدَّعْوَةِ إِلَى الْمُلُوكِ خَارِجَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟
- ٣ كَيْفَ تَقْتَدِي بِالصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَيَاتِكَ؟



أهداف الوحدة

- ١ في نهاية هذه الوحدة يتوقع من التلميذ أن:
يحدد مراحل نزول القرآن الكريم.
- ٢ يتعرف كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ.
- ٣ يتلو سورة المدثر تلاوة صحيحة مع مراعاة أحكام التجويد.
- ٤ يتعرف آداب الصوم والسلوكيات التي ينبغي للمسلم التحلي بها في أثناء الصيام.
- ٥ يستخلص الدروس والعبر المستفادة من غزوة خيبر.
- ٦ يتعرف شخصية الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وأهم أعماله.
- ٧ يطبق سلوك التواضع في الحياة اليومية.



دروس الوحدة

- ١ العقيدة: نزول القرآن الكريم.
- ٢ القرآن والتفسير:
سورة المدثر: تلاوة وحفظ وتفسير.
- ٣ العبادات: شروط الصوم وآدابه.
- ٤ السيرة والشخصيات:
(أ) غزوة خيبر.
(ب) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٥ القيم والأخلاق: التواضع خلق المسلم.

نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:
- يتعرّف مفهوم نزول القرآن الكريم وسبب نزوله.
- يحدّد مراحل نزول القرآن الكريم.
- يتعرّف كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ.
- يستنتج الحكمة من نزول القرآن الكريم مُفَرَّقًا.
- يُظهر تقديره لنعمة القرآن الكريم، وضرورة التمسك بتعاليمه.
- يشارك في أنشطة ترسخ وعيه بأثر القرآن الكريم على حياة المسلمين.



انظر ونكر

تأمل



أَقَامَ الْأَزْهَرُ الشَّرِيفُ حَفْلًا بِمُنَاسَبَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَحَضَرَ الْحَفْلَ ثَلَاثَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ. وَفِي الْبِدَايَةِ تَحَدَّثَ الْعَالِمُ الْأَوَّلُ قَائِلًا: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْمُنَزَّلُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُوَ آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ، وَقَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ (تَعَالَى): لِيَكُونَ هِدَايَةً وَنُورًا لِلْبَشَرِيَّةِ، وَقَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ (الْكِتَابِ الَّذِي سَطَّرَ اللَّهُ فِيهِ مَا كَانَ وَمَا سَيَكُونُ مِنْ أَمْرِ الْخَلْقِ، وَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ) إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ، وَهَذِهِ هِيَ الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى لِنُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَالَ (تَعَالَى):

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

البقرة: ١٨٥

قَالَ (تَعَالَى):

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝

القدر: ١، ٢



ثُمَّ أَكْمَلَ الْعَالِمُ الثَّانِي مَا بَدَأَهُ الْعَالِمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَائِلًا:

أَمَّا الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَّةُ، فَكَانَتْ تَنْزِيلَ الْقُرْآنِ مُتَّفَرِّقًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ طَرِيقِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ ﷺ، وَفَقًّا لِلْأَحْدَاثِ وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَاسْتَمَرَّ هَذَا التَّنْزِيلُ التَّدْرِيجِيُّ طَوَالَ (٢٣) عَامًا؛ لِيَكُونَ هِدَايَةً وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

ثُمَّ تَابَعَ الْعَالِمُ الثَّلَاثُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ:

لَمْ يَنْزِلِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ دَفْعَةً وَاحِدَةً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، بَلْ جَاءَ مُفَرَّقًا عَلَى مَدَى سَنَوَاتٍ، وَذَلِكَ لِحِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ؛ فَقَدْ كَانَ فِي ذَلِكَ تَثْبِيتٌ لِقَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَذَى وَالْمِحَنِّ، كَمَا جَاءَ تَدْرُجًا فِي التَّشْرِيعِ؛ لِيَكُونَ التَّزَامُ النَّاسِ بِالْأَحْكَامِ أَيْسَرَ وَأَقْرَبَ إِلَى التَّطْبِيقِ.

كَذَلِكَ وَافَقَ نُزُولُهُ الْأَحْدَاثَ الَّتِي كَانَتْ تَمُرُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ، فَكَانَتْ آيَاتُهُ تَنْزِلُ بِمَا يُنَاسِبُ كُلَّ حَدَثٍ، إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ كَانَ نُزُولُهُ مُتَّفَرِّقًا تَيْسِيرًا لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ؛ لِيَكُونَ أَيْسَرَ فِي التَّلَاوَةِ، وَأَعَمَقَ فِي التَّدْبِيرِ.

وَمَعَ كُلِّ سُورَةٍ أَوْ آيَةٍ تَنْزِلُ كَانَتْ تَهْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ، وَتُعَلِّمُهُمْ أَحْكَامَ الدِّينِ، وَظَلَّ تَتَابُعُ آيَاتِ الْوَحْيِ الشَّرِيفِ حَتَّى اكْتَمَلَتْ أَرْكَانُ الدِّينِ، فَاخْتَارَ اللَّهُ ﷻ الْإِسْلَامَ دِينًا يَرْضَاهُ لِيُخْلِفَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَمَا قَالَ (جَلَّ فِي عِلَّاهُ):

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا»

المائدة: ٣

وَوَاجِبُنَا تَجَاهَ هَذَا الْمُنْهَجِ الرَّبَّانِيِّ الْقَوِيمِ أَنْ نَحَاوِلَ فَهْمَ آيَاتِهِ، وَنَعْنِيهَا جَيِّدًا، وَنَعْمَلَ بِمَا جَاءَتْ بِهِ مِنْ هِدَايَاتٍ لَا تَنْتَهِي أَبَدًا، ثُمَّ نَعْلَمَهَا مَنْ حَوْلَنَا؛ لِنَعْمَ أَنْوَارُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

وَفِي نِهَايَةِ الْحَفْلِ اخْتَتَمَ الْعُلَمَاءُ الثَّلَاثَةُ الْحَفْلَ بِالدُّعَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَلِمَصْرِنَا الْحَبِيبَةِ أَنْ يَجْعَلَهَا اللَّهُ أَمَنَةً مُطْمَئِنَّةً فِي رَحَابِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.



الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

- ١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ طَرِيقِ
 - (أ) مِيكَائِيلَ ﷺ
 - (ب) جِبْرِيلَ ﷺ
 - (ج) إِسْرَافِيلَ ﷺ
- ٢ اسْتَمَرَ نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُدَّةَ
 - (أ) (١٣) سَنَةً
 - (ب) (٢٣) سَنَةً
 - (ج) (٣٣) سَنَةً
- ٣ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةٍ
 - (أ) الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ
 - (ب) عَرَفَةَ
 - (ج) الْقَدْرِ

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- ١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ دَفْعَةً وَاحِدَةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ()
- ٢ جِبْرِيلُ ﷺ هُوَ الَّذِي نَزَلَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ()
- ٣ الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْقُرْآنِ مُفَرَّقًا هِيَ التَّيْسِيرُ عَلَى النَّاسِ. ()
- ٤ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ. ()

نشاط ٣ صل ما في العمود الأول بما يناسبه من العمود الثاني:

اللَّيْلَةُ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِنَقْلِ الْوَحْيِ

الكِتَابُ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ الْقُرْآنُ قَبْلَ نُزُولِهِ

جِبْرِيلُ ﷺ

اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ



أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

نشاط ٤



- ١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ لِيَكُونَ هِدَايَةً وَنُورًا لـ
- ٢ كَانَ الْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِوَاسِطَةِ الْمَلَكِ
- ٣ اسْتَمَرَ نَزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُدَّةَ سَنَةٍ.
- ٤ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةٍ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٥



- ١ لِمَذَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟
- ٢ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ. اشرح.
- ٣ مَا الْحِكْمَةُ مِنْ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مُفَرَّقًا.

تَحْتَ عُنْوَانِ "هُدًى لِلنَّاسِ" وَضَّحْ أَثَرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى حَيَاةِ الْبَشَرِ:

نشاط ٦



.....

.....

.....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



• تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ الْحِكْمَةِ مِنْ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُفَرَّقًا.

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

(تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ من التلميذ أن:
- يتلو سورة المدثر تلاوة صحيحة، مع مراعاة أحكام التجويد.
- يرتل سورة المدثر من الذاكرة.
- يتعرّف المفردات الواردة في السورة.
- يستنتج العبر والدروس المستفادة من الآيات.



تأمل

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مِنَ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ أَيْ نَزَلَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَهِيَ مِنَ السُّورِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي بَدَايَةِ الْبَعْثَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَيَاتُهَا (٥٦) آيَةً.

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ④ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ⑤ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ⑦ فَإِذَا يُقْرَأِ ⑧ النَّاقُورُ ⑧ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑨ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ⑩ ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ⑪ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ⑫ وَبَنِينَ شُهُودًا ⑬ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ⑭ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ⑮ كَلَّا ⑯ إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ⑰ سَأَرْهِقُهُ سَعُودًا ⑱ إِنَّهُ فَعَّلَ وَفَدَّرَ ⑲ فَقُلْ كَيْفَ قَدَّرَ ⑲

ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ۖ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۖ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۖ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ يُؤْتَرُ ۖ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۖ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۖ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ۖ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا
 نَذِرُ ۖ ﴿٢٨﴾ لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ۖ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ ۖ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۖ وَمَا جَعَلْنَا
 عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا ۖ وَلَا يَزَنَابَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا
 كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۖ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۖ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ۚ
 ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۖ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ۖ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ۖ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ ۖ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا
 لِلْبَشَرِ ۖ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۖ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۖ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ
 الْإِيمَانِ ۖ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۖ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۖ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ
 مِنَ الْمَصْلِينَ ۖ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ۖ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ۖ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا
 نُكَذِّبُ بَيَوْمِ الدِّينِ ۖ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ۖ ﴿٤٧﴾ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ۖ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ
 عَنِ التَّذِكْرَةِ مُعْرِضِينَ ۖ ﴿٤٩﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ۖ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۖ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ
 أَمْرٍ مِنْهُمْ أَن يُوْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةٌ ۖ ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۖ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ
 تَذِكْرَةٌ ۖ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ ۖ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۖ هُوَ أَهْلُ الْقُوَىٰ وَأَهْلُ
 الْمَغْفِرَةِ ۖ ﴿٥٦﴾

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

الْمَدْرُ	الْمُتَغَطِّي بِثِيَابِهِ.
فَانْدَرُ	فَحَذَّرِ النَّاسَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى.
الرُّجْزَ	كُلَّ مَا يُغْضِبُ اللَّهَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَالْمَعَاصِي.
النَّاقُورِ	الصُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ	سَادَّخِلُهُ جَهَنَّمَ.
لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ	تُغَيِّرُ جُلُودَهُمْ وَتَحْرِقُهَا.
سَلَكَكُمْ	أَدْخَلَكُمْ.

تَفْسِيرُ وَبَيَانُ

تَبْدَأُ السُّورَةُ بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ لِنَبِيِّهِ بِالْقِيَامِ بِالدَّعْوَةِ، وَتَذَكُّرُ بِمَصِيرِ الْمُكَذِّبِينَ بِالرِّسَالَةِ، كَمَا تَصِفُ مَشَاهِدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتُبَيِّنُ حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، مُوَضِّحَةً سَبَبَ دُخُولِ بَعْضِ النَّاسِ النَّارَ، وَتَدْعُو السُّورَةُ كُلَّ مُسْلِمٍ لِيَتَقَوَّمَ بِمَسْئُولِيَّتِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْخَيْرِ، وَالتَّخَلِّي عَنِ الذُّنُوبِ، وَالِاسْتِعْدَادِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ

- ١ الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَاجِبَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَخَاصَّةً الدُّعَاةَ وَالْمُصْلِحِينَ.
- ٢ أَهْمِيَّةُ طَهَارَةِ الْجِسْمِ وَالرُّوحِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.
- ٣ مَشَاهِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُخِيفَةٌ، وَيَجِبُ الْإِسْتِعْدَادُ لَهَا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.
- ٤ النَّارُ جَزَاءُ الْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ أَهْمَلُوا الصَّلَاةَ، وَلَمْ يَهْتَمُّوا بِالْفُقَرَاءِ.
- ٥ ضَرُورَةُ الْإِيمَانِ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ؛ لِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ مُؤَكَّدَةٌ.
- ٦ لَا تَنْفَعُ الْأَعْدَارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَلْ يُحَاسَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى أَعْمَالِهِ.

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة:

نشاط 1

1. معنى كلمة ﴿الْمُدَّثِّرُ﴾

(أ) الجالس (ب) المتغطّي بشيابه (ج) الداعي إلى الله ﷻ

2. أمر الله (تعالى) نبيه ﷺ في بداية السورة بـ

(أ) الجلوس في البيت (ب) الاستراحة والسكون (ج) القيام بالدعوة وتحذير الناس

3. ﴿سَلَكَكُمْ﴾ تعني

(أ) أخرجكم (ب) أدخلكم (ج) أخرجكم

أكمل الفراغ في الجمل التالية بكلمة مناسبة:

نشاط 2

1. أمر الله ﷻ رسوله ﷺ في سورة المدثر بقوله: ﴿قُمْ﴾

2. النار التي توعد الله ﷻ بها المكذّبين تُسمّى في السورة بـ

3. من أسباب دخول أهل النار في سقر: ترك وعدم إطعام

أجب عما يلي:

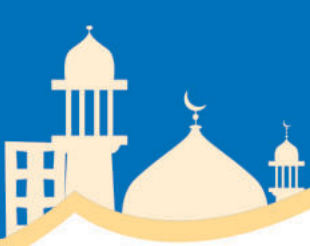
نشاط 3

1. مَنْ هُوَ (الْمُدَّثِّرُ)؟

2. ما الأمر الذي كلف الله ﷻ به نبيه ﷺ في بداية السورة؟

3. كيف تُبين السورة عاقبة المكذّبين والمستهزئين بيوم القيامة؟

4. ما سبب دخول النار، كما ورد في السورة؟



حَدِّدْ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَايْكَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ السُّورَةِ:

نشاط ٤



شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- ١ استمع إلى السُّورَةِ، وَرَدِّدْهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ؛ حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنْ حِفْظِهَا بِشَكْلِ صَحِيحٍ.
- ٢ سَجِّلِ السُّورَةَ بِصَوْتِكَ فِي مَلَفٍّ صَوْتِيٍّ، وَأَرْسِلْهُ إِلَى الْمَعْلِّمِ لِلْمُرَاجَعَةِ وَالتَّقْيِيمِ.
- ٣ اكْتُبِ السُّورَةَ فِي كُرَّاسَتِكَ بِخَطِّ حَسَنِ.

شُرُوطُ الصَّوْمِ وَأَدَابُهُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ من التلميذ أن:

- يتعرَّفَ شروط الصيام.
- يتعرَّفَ آداب الصوم والسلوكيات التي ينبغي للمسلم التحلي بها في أثناء الصيام.
- يُحدِّدَ الشروط التي تجعل الصيام صحيحًا.
- يمارس بعض آداب الصوم في الحياة اليومية.



انْظُرْ وَفَكِّرْ

اصْطَحَبْنَا مُعَلِّمَ التَّربِيَةِ الدِّيْنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ الْمَدْرَسَةِ لِتَكُونَ حِصَّةُ الْيَوْمِ فِي رِحَابِ الْمَسْجِدِ، وَقَدْ تَوَاجَدَ فِي الْمَسْجِدِ مُدَرِّسُو التَّربِيَةِ الدِّيْنِيَّةِ، عَلَى أَنَّ يَتَنَاوَبَ كُلُّ مِنْهُمْ بِشَرْحِ فِكْرَةٍ مِنْ فِكْرِ دَرَسِ الْيَوْمِ «شُرُوطُ الصَّوْمِ وَأَدَابُهُ». تَحَدَّثَ الْأُسْتَاذُ عَلِيُّ فَقَالَ: صَوْمَ رَمَضَانَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ يَتَطَلَّعُ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا إِلَى أَدَائِهَا؛ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ ﷻ وَطَلَبًا لِرِضَاهُ.

وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الصِّيَامَ لَا يَكُونُ وَاجِبًا إِلَّا عِنْدَ تَوَافُرِ شُرُوطٍ مُعَيَّنَةٍ تُرَاعِي أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتُيسِّرُ عَلَيْهِمْ، وَتَتِمَّتْ هَذِهِ الشُّرُوطُ فِيمَا يَلِي:

- ١ الإسلام: فَصِيَامَ رَمَضَانَ لَا يُفْرَضُ إِلَّا عَلَى الْمُسْلِمِ.
- ٢ البلوغ: يُفْرَضُ الصِّيَامُ عَلَى مَنْ بَلَغَ سِنَّ التَّكْلِيفِ، أَمَّا الْأَطْفَالُ غَيْرُ الْبَالِغِينَ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ يُمَكِّنُ تَشْجِيعُهُمْ وَتَدْرِيبُهُمْ عَلَيْهِ.
- ٣ العقل: لَا يَجِبُ الصِّيَامُ عَلَى مَنْ فَقَدَ عَقْلَهُ (الْمَجْنُونِ).
- ٤ القدرة على الصيام: يُعْفَى مِنَ الصَّوْمِ مَنْ كَانَ عَاجِزًا عَنْهُ، وَكَذَلِكَ الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ يُؤَدِّي الصِّيَامُ إِلَى زِيَادَةِ مَرَضِهِ.
- ٥ الإقامة: يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ مُقِيمًا لِيَجِبَ عَلَيْهِ الصِّيَامُ، أَمَّا الْمُسَافِرُ فَلَهُ رُخْصَةُ الْإِفْطَارِ مَعَ قَضَاءِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَفْطَرَهَا لَاحِقًا، بِشُرُوطٍ وَضَوَائِبَ مُعَيَّنَةٍ.

فَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ مُسَافِرًا فَيجُوزُ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ، وَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ؛ أَيُّ: يَصُومُ الْيَوْمَ أَوْ الْيَوْمَ الَّذِي أَفْطَرَهَا فِي رَمَضَانَ، قَالَ (تَعَالَى):

وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ
اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ

البقرة: ١٨٥

ثُمَّ شَرَعَ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ يَشْرَحُ قَائِلًا: وَلِكَيْ يَكُونَ الصَّيَامُ صَحِيحًا لَا بَدَّ أَنْ يُحَقِّقَ الصَّائِمُ أَمْرَيْنِ هُمَا رُكْنَا الصَّيَامِ:
• **النِّيَّةُ:** فَلَا يَقْبَلُ أَيُّ عَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ دُونَ نِيَّةٍ.
• **الامْتِنَاعُ عَنِ الْمَقْطَرَاتِ:** فَلَا يَصِحُّ الصَّيَامُ إِلَّا بِالْامْتِنَاعِ عَنِ الْمَقْطَرَاتِ (مِثْلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ) مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
وَأَخِيرًا انْتَقَلَ الْأُسْتَاذُ إِسْمَاعِيلُ إِلَى الْحَدِيثِ عَنْ آدَابِ الصَّيَامِ، فَقَالَ: الصَّيَامُ لَيْسَ مُجَرَّدَ الْامْتِنَاعِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ هُوَ وَسِيلَةٌ لِلتَّهْذِيبِ وَالتَّرْبِيَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فُرْصَةٌ يَتَضَاعَفُ فِيهَا الْأَجْرُ، وَيَزْدَادُ فِيهَا قُرْبُ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ.
وَلِلصَّيَامِ آدَابٌ مِنْهَا:

❶ الْإِخْلَاصُ فِي الصَّيَامِ: أَيُّ يَنْوِي بِصِيَامِهِ رِضَا اللَّهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ.

❷ تَعْجِيلُ الْفُطُورِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ دُونَ تَأْخِيرِهِ.

❸ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ: فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ:

«اللَّهُمَّ لَكَ صَمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ»

(رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

❹ تَأْخِيرُ السُّحُورِ إِلَى وَقْتٍ قَرِيبٍ مِنَ الْفَجْرِ؛ فَهُوَ مُعِينٌ عَلَى الصَّيَامِ.

❺ حِفْظُ اللِّسَانِ، وَالْامْتِنَاعُ عَنِ الْكُذْبِ وَالْغِيبَةِ وَالنِّمِيمَةِ، وَكُلُّ قَوْلٍ سَيِّئٍ.

❻ التَّسَامُحُ وَضَبْطُ النَّفْسِ، فَإِذَا تَعَرَّضَ الصَّائِمُ لِلِإِسَاءَةِ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ.

❼ الْإِكْتِنَارُ مِنَ الطَّاعَاتِ، مِثْلُ: تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَالِدُّعَاءِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالْحَرِصِ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا.

❽ الْإِحْسَانُ إِلَى الْآخَرِينَ، وَالتَّحَلِّيُ بِالرَّحْمَةِ، وَالْعَطْفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَبَدْلُ الْخَيْرِ لِمَنْ حَوْلَهُ.

فَهَذِهِ الْآدَابُ تُعِينُ الْمُسْلِمَ عَلَى تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مِنَ الصَّيَامِ، وَهُوَ تَقْوَى اللَّهِ ﷻ.

حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْنَا جَمِيعًا فِي الْمَسْجِدِ، شَاكِرِينَ لِمُعَلِّمِنَا هَذَا الدَّرْسَ الْقِيَمَ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

- 1 من شروط وجوب الصيام
(أ) الصدق (ب) الإسلام (ج) التعاون
- 2 يجب على الصائم الامتناع عن المفطرات من
(أ) منتصف الليل إلى الظهر (ب) طلوع الفجر إلى غروب الشمس (ج) شروق الشمس إلى العصر.
- 3 من آداب الصيام
(أ) إضاعة الوقت فيما لا يفيد (ب) كثرة النوم (ج) تعجيل الفطور

نشاط 2 أكمل الفراغات في العبارات التالية بكلمات مناسبة:

- 1 من شروط وجوب الصيام: ،
- 2 يصح الصيام إذا تحقق أمران: و
- 3 يستحب تأخير إلى وقت قريب من الفجر.
- 4 إذا أساء إليك أحد وأنت صائم، ينبغي أن تقول له:

نشاط 3 أجب عن الأسئلة التالية:

- 1 ماذا يفعل المريض الذي قال له الطبيب: إن الصيام سيزيد مرضك؟
- 2 لماذا شرع الله ﷻ الصيام للمسلمين؟
- 3 اذكر ثلاثة من آداب الصيام.



اكتب عن أهمية الصيام لتَهذيب الأخلاق والتدريب على الصبر:

نشاط ٤



A large, rounded rectangular box with a purple border and horizontal dashed lines for writing.

اذكر سبب إعفاء بعض الأشخاص من الصيام، وكيف يعوّضون ذلك:

نشاط ٥



A large, rounded rectangular box with a purple border and horizontal dashed lines for writing.

شارك أسرتك



• تحدث مع أسرتك عن كيفية مُساعدة الصيام على تحسين سلوكك وأخلاقك.

غَزْوَةُ خَيْبَرَ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ من التلميذ أن:

- يتعرَّف أسباب غزوة خيبر.
- يَصِف أحداث الغزوة.
- يستخلص الدروس والعبر المستفادة من الغزوة.
- يحلّل مواقف الصحابة في الغزوة مبيِّناً دلالتها.



انظر ونفكر

تأمل

التَقَى الْأَبُ بِأَبْنَائِهِ كَعَادَتِهِ؛ لِيَحْكِيَ لَهُمْ مَوْقِفًا مِنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، بَدَأَ الْكَلَامَ بِقَوْلِهِ: الْيَوْمَ سَيَكُونُ حِوَارُنَا عَنْ غَزْوَةٍ مِنْ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ غَزْوَةُ خَيْبَرَ.

سَأَلَ سَامِعٌ: «مَا سَبَبُ هَذِهِ الْغَزْوَةِ يَا أَبِي؟»

الْأَبُ: «عَمَّ الْإِسْتِقْرَارُ فِي الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرِّةِ بَعْدَ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، وَعَقَّدَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاحَ الْحَدِيثِيَّةِ مَعَ قُرَيْشٍ، وَأَصْبَحَ مِنَ الضَّرُورِيِّ مُوَاجَهَةً أخطرِ مَرَاكِرِ الْعَدَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَهِيَ خَيْبَرُ؛ فَقَدْ تَحَوَّلَتْ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ إِلَى مَرَكَزٍ لِلْمُؤَامَرَاتِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ.

وَاشْتَدَّ خَطَرُهَا بَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ إِلَيْهَا بَعْضُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ، عَقَبَ إِخْرَاجَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ نَقْضِهِمْ لِلْعَهْدِ، وَخِيَانَتِهِمْ، وَمَحَاوَلَتِهِمْ اغْتِيَالَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ مَدِينَتُهُ خَيْبَرَ مَصْدَرًا تَهْدِيدٍ دَائِمٍ لِأَمْنِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِإِسْتِقْرَارِ دَوْلَتِهِمْ؛ مِمَّا جَعَلَ الْقَضَاءَ عَلَى مَحْطَطَاتِهِمْ الْعَدَائِيَّةِ ضَرُورَةً لَا تَحْتَمِلُ التَّأْخِيلَ».

سَهْلَةُ: «إِذَنْ يَا أَبِي تَجَمَّعَ الْيَهُودُ فِي خَيْبَرَ.. لَا بُدَّ أَنْ لَهَا مَوْقِعًا إِسْتِرَاطِيًّا».

الْأَبُ: «نَعَمْ، كَانَتْ خَيْبَرُ آنَذَاكَ أَقْوَى تَجَمُّعَاتِ الْيَهُودِ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ حَيْثُ تَمَيَّزَتْ بِمَوْقِعِهَا الْإِسْتِرَاطِيَّ عَلَى بُعْدِ حَوَالِي (١٦٥) كِيلُومِتْرًا شَمَالَ الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرِّةِ، فِي مَنْطَقَةٍ ذَاتِ طَبِيعَةٍ جُغْرَافِيَّةٍ وَعَرَّةٍ، تُحِيطُ بِهَا الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ؛ مِمَّا وَقَّرَ لَهَا حِمَايَةً طَبِيعِيَّةً، وَزَادَتْ مِنْ صُعُوبَةِ افْتِحَامِهَا، كَمَا كَانَتْ تَضُمُّ ثَمَانِيَةَ حُصُونٍ مَنِيعَةٍ، كُلُّ مِنْهَا يُشَبِّهُ قَلْعَةً مُسْتَقِلَّةً مُحَاطَةً بِأَسْوَارٍ عَالِيَةٍ وَأَبْرَاجٍ مُرَاقِبَةٍ، وَفِيهَا يُخَزِّنُونَ الطَّعَامَ وَالسَّلَاحَ.

كَمَا كَانُوا يَمْلِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ مُقَاتِلٍ مُدْرِبِينَ عَلَى الْقِتَالِ؛ مِمَّا جَعَلَهَا عَقَبَةً صَعْبَةً أَمَامَ أَيِّ جَيْشٍ يُحَاوِلُ غَزْوَهَا، كَمَا جَعَلَهَا مَلْجَأً آمِنًا لِلْأَعْدَاءِ».

سَامِخُ: «حَقًّا إِنَّهَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ وَحِصْنٌ مَنِيعٌ».

سَهِيلَةُ: «وَلَكِنْ يَا أَبِي كَيْفَ اسْتَطَاعَ الْمُسْلِمُونَ فَتْحَ خَيْبَرَ؟».

الْأَبُ: «فِي شَهْرِ مُحَرَّمٍ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ، تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَيْشٍ يَضُمُّ (١٦٠٠) مُقَاتِلٍ، بَيْنَهُمْ (٢٠٠) فَارِسٍ إِلَى خَيْبَرَ، وَفَاجَأَ الْيَهُودَ فِيهَا، وَحَاصَرَ حُصُونَهُمْ، وَفَتَحَهَا حِصْنًا وَرَاءَ آخَرٍ، وَبَعْدَ سُقُوطِ الْحُصُونِ الرَّئِيسَةِ اسْتَسَلَّمَ الْيَهُودُ وَطَلَبُوا الصَّلَاحَ».

سَامِخُ: «لَا بُدَّ أَنْ انْتِصَارَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ كَانَ لَهُ تَأْثِيرٌ إِيْجَابِيٌّ فِي الْمُسْلِمِينَ».

الْأَبُ: «صَدَقْتَ يَا سَامِخُ، حَيْثُ اسْتَطَاعَ الْمُسْلِمُونَ الْقَضَاءَ عَلَى آخِرِ مَرَكَزِ التَّأْمُرِ الْيَهُودِيِّ، وَاسْتَطَاعُوا تَأْمِينَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، كَمَا كَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ إِعْلَانًا بِأَنَّ دَوْلَةَ الْإِسْلَامِ أَصْبَحَتْ قَوِيَّةً، وَلَا يُمَكِّنُ تَجَاهُلَهَا، وَأَنَّ أَيَّ خِيَانَةٍ أَوْ تَأْمُرٍ ضِدَّهَا لَنْ يَمُرَّ دُونَ حِسَابٍ».

سَامِخُ وَسَهِيلَةُ: «لَقَدْ تَعَلَّمْنَا الْكَثِيرَ الْيَوْمَ، شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي».

الأنشطة والتدريبات

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

- ١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ فِي السَّنَةِ
 (أ) الْخَامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ (ب) السَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ (ج) التَّاسِعَةِ لِلْهِجْرَةِ
- ٢ كَانَتْ خَيْبَرُ مَنَاطِقَ شَدِيدَةِ التَّحْصِينِ، وَتَضُمُّ
 (أ) سِتَّةَ حُصُونٍ (ب) سَبْعَةَ حُصُونٍ (ج) ثَمَانِيَةَ حُصُونٍ
- ٣ مِنْ أَهَمِّ نَتَائِجِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ
 (أ) هَزِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْسَحَابُهُمْ (ب) زِيَادَةُ قُوَّةِ الْيَهُودِ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ
 (ج) تَأْمِينُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مِنْ خَطَرِ الْيَهُودِ

نشاط 2 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

- ١ كَانَتْ خَيْبَرُ مُنْذُ لُجُوءِ بَنِي النَّضِيرِ إِلَيْهَا مَرَكَزَ تَهْدِيدٍ لِلْمُسْلِمِينَ. ()
- ٢ تَحَوَّلَتْ خَيْبَرُ إِلَى مَرَكَزٍ دَعِمَ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ صَلَاحِ الْحَدِيثِيَّةِ. ()
- ٣ كَانَ الْيَهُودُ فِي خَيْبَرَ يَمْلِكُونَ خَمْسَةَ حُصُونٍ فَقَطْ. ()
- ٤ انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ رَغْمَ قُوَّةِ تَحْصِينَاتِ الْيَهُودِ. ()
- ٥ زَادَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ مِنْ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَمَكَانَتِهِمْ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ. ()

نشاط 3 أكمل العبارات التالية:

- ١ كَانَتْ خَيْبَرُ تَقَعُ عَلَى بُعْدِ حَوَالِي كِيلُومِتْرًا شَمَالَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ٢ وَقَعَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ بَعْدَ صَلَاحِ
- ٣ عَدَدُ مُقَاتِلِي يَهُودِ خَيْبَرَ كَانَ حَوَالِي مُقَاتِلٍ.
- ٤ تَمَّ فَتْحُ خَيْبَرَ فِي شَهْرِ مِنَ السَّنَةِ لِلْهِجْرَةِ.
- ٥ قَادَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ مُقَاتِلٍ، بَيْنَهُمْ فَارِسٍ.
- ٦ مِنْ نَتَائِجِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ حُصُولُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى

أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

نشاط ٤



- ١ مَا أَسْبَابُ صُعُوبَةِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ؟
- ٢ لِمَاذَا كَانَتْ خَيْبَرُ تُمَثِّلُ خَطَرًا كَبِيرًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟
- ٣ كَيْفَ تَغَلَّبَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمَوْقِعِ الصَّعْبِ لِمَدِينَةِ خَيْبَرَ؟
- ٤ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي نَسْتَفِيدُهَا مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ؟

ابْحَثْ فِي الْإِنْتَرْنِتِ أَوْ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ اْمَلَأِ الْبَطَاقَةَ الْآتِيَةَ؟

نشاط ٥



غَزْوَةُ خَيْبَرَ				
مَعْلُومَاتٌ عَنْ مَدِينَةِ خَيْبَرَ	الْأَسْبَابُ	الْجَيْشَانِ	الْمُنْتَصِرُ	نَتَائِجُ الْإِنْتِصَارِ

شَارِكْ أَسْرَتَكَ



• تَعَاوَنَ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ، وَاكْتُبْ فِقْرَةً تَوْضِّحُ كَيْفَ أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ سَلَامٍ لَا يُعَادِي أَحَدًا إِلَّا مَنْ يَبْدُوهُ بِالْعَدَاوَةِ، مَعَ التَّمَثِيلِ بِمَا حَدَثَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ.

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف شخصية الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- يشرح دور سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في نشر الإسلام والفتوحات الإسلامية.
- يستخلص الدروس والعبر من حياة سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- يُعَبِّر عن اعتزازه بشخصية سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



انظر ونكر

تأمل

وُلِدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَنَشَأَ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابًّا شَجَاعًا وَقَوِيًّا، وَحِينَمَا دَعَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْإِسْلَامِ لَمْ يَتَرَدَّدْ لَحْظَةً، فَكَانَ مِنْ أَوَائِلِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا فِي مَكَّةَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

هَاجَرَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَخِيهِ عُمَيْرٍ، وَبَعْدَ الْهَجْرَةِ أَصْبَحَ سَعْدُ أَحَدَ الْجُنُودِ الْأَوْفِيَاءِ فِي جَيْشِ النَّبِيِّ ﷺ، شَهِدَ جَمِيعَ الْغَزَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مِنَ الرَّمَاةِ الْمَاهِرِينَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (تَعَالَى)؛ فَفِي غَزْوَةِ بَدْرٍ كَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ سَطَرُوا النَّصْرَ، وَفِي غَزْوَةِ أُحُدٍ دَافَعَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِكُلِّ مَا أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ، حَتَّى قِيلَ: إِنَّهُ صَوَّبَ يَوْمَهَا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ سَهْمٍ، وَقَدْ شَجَّعَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِقَوْلِهِ:

«يَا سَعْدُ، ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

وَلَمْ يَقْلُهَا لِأَحَدٍ غَيْرِهِ.

وَحِينَ ارَادَ الْفَارُوقُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَحَ فَارِسَ، لَمْ يَجِدْ خَيْرًا مِنْ سَعْدٍ لِيَقُودَ الْجُيُوشَ، فَكَانَتْ مَعْرَكَةُ الْقَادِسِيَّةِ شَاهِدَةً عَلَى بَرَاعَتِهِ الْعَسْكَرِيَّةِ، قَادَ الْمُسْلِمِينَ ضِدَّ الْفُرْسِ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ، وَحِينَ أَمَرَهُ عُمَرُ بِتَأْسِيسِ مَدِينَةِ الْكُوفَةِ، وَضَعَ لَهَا أُسُسًا إِدَارِيَّةً مَتِينَةً، وَأَدَارَهَا بِحِكْمَةٍ وَعَدْلٍ.

وَبَعْدَ وَفَاةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثَالًا لِلتَّوَاضُعِ وَالتَّقْوَى؛ فَقَدْ كَانَ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ، وَكَانَ أَحَدَ السَّبْتَةِ أَصْحَابِ الشُّوَرَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَقُومُوا بِاخْتِيَارِ الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَالَ عَنْهُمْ: «هُمْ الَّذِينَ تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ»، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْمَعُ فِي الْحُكْمِ، بَلْ كَانَ هَمُّهُ الْأَوَّلُ هُوَ وَحْدَةُ الْأُمَّةِ.

تُؤْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ (٥٥هـ)، وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ، وَدُفِنَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ، وَكَانَ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

- ١ كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه من
 (أ) الأنصار (ب) المهاجرين (ج) الفُرس (د) الفُرس
- ٢ من أبرز المعارك التي قادها سعد رضي الله عنه
 (أ) معركة بدر (ب) معركة القادسية (ج) معركة أحد (د) معركة بدر
- ٣ توفي سعد رضي الله عنه سنة
 (أ) (٥٠ هـ) (ب) (٥٥ هـ) (ج) (٧٠ هـ) (د) (٧٠ هـ)

نشاط ٢ أكمل العبارات التالية بالمعلومات الصحيحة:

- ١ كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أحد المبشرين بالجنة.
- ٢ قاد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه المسلمين في معركة ضد الفُرس وحققوا نصرًا عظيمًا.
- ٣ قال النبي ﷺ لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: «أرم أبي وأمي».
- ٤ توفي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في سنة هـ .

نشاط ٣ أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ ما أبرز الصفات التي تميز بها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ؟
- ٢ متى أسلم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ؟ ومن كان سبب إسلامه ؟
- ٣ لماذا اختار عمر بن الخطاب رضي الله عنه سعدًا لقيادة معركة القادسية ؟ وما نتائج هذه المعركة ؟



مَا الصِّفَاتُ الْقِيَادِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَخْصِيَّةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؟

نشاط ٤



.....

.....

.....

مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ سِيرَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؟

نشاط ٥



.....

.....

.....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ



• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

التَّوَاضُّعُ خُلُقُ الْمُسْلِمِ

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس يُتَوَقَّعُ من التلميذ أن:
- يتعرف مفهوم التواضع وأهميته في حياة المسلم.
- يستنتج الدروس والعبر من تواضع النبي ﷺ والصحابة الكرام.
- يطبق سلوك التواضع في الحياة اليومية.
- يعبر عن أثر التعامل برفق مع الآخرين.



انظر ونفكر

تأمل

التَّوَاضُّعُ صِفَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ أَنْ يَتَعَاطَلَ الْإِنْسَانُ مَعَ الْآخَرِينَ بِاحْتِرَامٍ وَمَوَدَّةٍ، دُونَ النَّظَرِ إِلَى مَكَانَتِهِمْ أَوْ أَمْوَالِهِمْ أَوْ مَنَاصِبِهِمْ، وَعَدَمِ التَّعَالِي عَلَيْهِمْ، وَأَنْ يَخْضَعَ لِلْحَقِّ وَيَقْبَلَهُ دُونَ تَكَبُّرٍ وَاسْتِعْلَاءٍ. وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ ﷻ مَنْ يَتَوَاضَعُونَ بِأَنَّهُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ ﷻ:

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾

الفرقان: ٦٣

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضُّعًا، فَلَمْ يَكُنْ مُتَكَبِّرًا رَغْمَ أَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ؛ كَانَ يَجْلِسُ مَعَ الْفُقَرَاءِ، وَيَأْكُلُ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَيَزُورُ الْمَرْضَى، وَيُعِينُ أَهْلَهُ فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ، وَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ فِي التَّحَلُّقِ بِالتَّوَاضُّعِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ خَلِيفَةً يَكْنُسُ بَيْتَ امْرَأَةٍ عَجُوزٍ، دُونَ أَنْ يُخْبِرَهَا بِمَنْ يَكُونُ، وَعِنْدَمَا خَلَفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْخِلَافَةِ كَانَ يَحْمِلُ الطَّعَامَ عَلَى ظَهْرِهِ لِيُوزَّعَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ بِنَفْسِهِ.

وَلِلتَّوَّاضِعِ فَضْلٌ عَظِيمٌ عَلَى صَاحِبِهِ، فَهُوَ يَجْلِبُ لَهُ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَرِضَاهُ؛ فَيَرْفَعُهُ دَرَجَاتٍ، وَيُقَرِّبُهُ مِنْ رَحْمَتِهِ، كَمَا قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ:

«وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَهُوَ كَذَلِكَ مِفْتَاحُ مَحَبَّةِ النَّاسِ وَاحْتِرَامِهِمْ؛ حَيْثُ يُزِيلُ الْحَوَاجِزَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَيَجْعَلُ الْعَلَاقَاتِ أَكْثَرَ صَفَاءً، كَمَا يُسَهِّمُ التَّوَّاضُعُ فِي نَشْرِ السَّلَامِ وَالْمَوَدَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ، فَيَعِيشُ النَّاسُ فِي وِثَامٍ بَعِيدًا عَنِ التَّكَبُّرِ وَالتَّعَالِي، وَهُوَ دِرْعٌ يَحْمِي الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءِ الْكِبَرِ؛ ذَلِكَ الْخُلُقُ الْمَذْمُومُ الَّذِي يُبْغِضُهُ اللَّهُ ﷻ، فَبِالتَّوَّاضِعِ يَسْمُو الْمَرْءُ، وَيَزْدَانُ خُلُقُهُ، وَيَحْيَا حَيَاةً مَلُوءًا بِالسَّكِينَةِ وَالْقَبُولِ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا؛ حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

الأنشطة والتدريبات

اختر الإجابة الصحيحة:

نشاط 1

1 التواضع هو

(أ) الكبر والتعالي على الناس. (ب) التعامل مع الآخرين باحترام ولطف.

(ج) عدم الانشغال بالناس.

2 أي من الصحابة كان يحمل الطعام على ظهره لتوزيعه على الفقراء؟

(أ) أبو بكر الصديق رضي الله عنه. (ب) عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (ج) عثمان بن عفان رضي الله عنه.

3 من أمثلة التواضع

(أ) مساعدة المحتاجين. (ب) الأكل بمفردي. (ج) رفع صوتي عند مخاطبة الآخرين.

أكمل الفراغات التالية:

نشاط 2

1 قال النبي ﷺ: «ما تواضع أحدٌ لله إلا ..».

2 من صور التواضع أن تتحدث مع الجميع بـ ..

3 كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يساعد .. رغم أنه كان خليفة المسلمين.

4 التواضع يجعل الإنسان .. في قلوب الناس.

5 كيف يمكن أن تظهر التواضع في مدرستك؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

نشاط 3

1 التواضع يجعل الإنسان محبوباً بين الناس. ()

2 من علامات التواضع أن يرفض الشخص السلام على الآخرين. ()

3 النبي ﷺ كان يعامل الجميع باحترام وتواضع. ()



صِلْ بَيْنَ الْمَوْقِفِ وَصَاحِبِهِ:

نشاط ٤



كَانَ يَحْمِلُ الطَّعَامَ عَلَى ظَهْرِهِ لِلْفُقَرَاءِ.

كَانَ يَكْنُسُ بَيْتَ امْرَأَةٍ عَجُوزٍ دُونَ أَنْ تَعْرِفَهُ.

كَانَ يُسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ رَغْمَ كَوْنِهِ خَلِيفَةً.

كَانَ يَجْلِسُ مَعَ الْأَطْفَالِ وَيَمَارِزُهُمْ.

النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٥



١ مَا تَعْرِيفُ التَّوَاضُّعِ؟

٢ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قُدْوَةً فِي التَّوَاضُّعِ؟ اذْكُرْ مِثَالَيْنِ مِنْ حَيَاتِهِ.

٣ اذْكُرْ مَوْقِفًا مِنْ مَوَاقِفِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّوَاضُّعِ.

٤ مَا أَثَرُ التَّوَاضُّعِ فِي حَيَاةِ النَّاسِ؟

اَكْتُبْ عَنْ مَوَاقِفِ لِسُلُوكٍ مُتَوَاضِعٍ أَعْجَبَكَ، وَعَبِّرْ عَمَّا تَعَلَّمْتَهُ:

نشاط ٦



شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ قِيَمَةِ التَّوَاضُّعِ، وَأَثَرِهَا عَلَى حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.



اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- ١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَدَارِ
 (أ) ١٠ سَنَوَاتٍ (ب) ١٥ سَنَةً (ج) ٢٣ سَنَةً
- ٢ نَادَى اللَّهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ فِي سُورَةِ «الْمُدَّثِّرِ» بِـ ﴿يَا أَيُّهَا﴾
 (أ) الرَّسُولُ (ب) الْمُدَّثِّرُ (ج) النَّبِيُّ
- ٣ مِنْ شُرُوطِ وُجُوبِ الصِّيَامِ
 (أ) الْقُدْرَةُ وَالصَّحَّةُ. (ب) بُلُوغُ سِنِّ الْأَرْبَعِينَ. (ج) أَنْ يَكُونَ الصَّائِمُ غَنِيًّا.
- ٤ كَانَ سَبَبُ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى خَيْبَرَ
 (أ) آدَاءُ فَرِيضَةِ الْحَجِّ. (ب) مُوَاجَهَةُ خَطَرِ الْيَهُودِ وَتَهْدِيدِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ.
 (د) اسْتِعَادَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.
- ٥ اشْتَهَرَ الصَّحَابِيُّ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِـ
 (أ) جَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. (ب) قِيَادَةِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ.
 (ج) الْهَجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ.
- ٦ مِنْ مَظَاهِرِ التَّوَاضُّعِ فِي الْإِسْلَامِ
 (أ) التَّعَالِي عَلَى الْآخَرِينَ. (ب) احْتِرَامُ الْجَمِيعِ وَالتَّعَامُلُ مَعَهُمْ بِلُطْفٍ.
 (ج) رَفْضُ الْاعْتِرَافِ بِالخَطَأِ.

أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- ١ اسْتَمَرَ نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُدَّةَ سَنَةً؛ لِيَكُونَ هِدَايَةً وَنُورًا لِلْبَشَرِيَّةِ.
- ٢ فِي سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ، أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ بِأَنْ النَّاسَ وَدَعَوْتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.
- ٣ مِنْ نَتَائِجِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنْ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ مِنْ أَيِّ تَهْدِيدٍ يَهُودِيٍّ.
- ٤ كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَائِدَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ ضِدَّ الْفُرْسِ.
- ٥ التَّوَاضُّعُ يَزِيدُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَجْعَلُهُ مَحْبُوبًا بَيْنَهُمْ.

تَقْيِيَمَات

التَّقْيِيمُ النَّهَائِي

ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ عَلَامَةً (X) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- ١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ دَفْعَةً وَاحِدَةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ()
- ٢ الْمُدَّثِّرُ هُوَ لَقَبٌ أَطْلَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ. ()
- ٣ يَجِبُ الصِّيَامُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ قَادِرٍ عَلَى أدَائِهِ. ()
- ٤ التَّوَاضُّعُ صِفَةٌ تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ مَحْبُوبًا بَيْنَ النَّاسِ. ()
- ٥ فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَافَقَتْ قُرَيْشٌ عَلَى السَّمَاحِ لِلْمُسْلِمِينَ بِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ فِي نَفْسِ الْعَامِ الَّذِي عُقِدَ فِيهِ الصُّلْحُ. ()

أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

- ١ لِمَ إِذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى مَرَاثِلَ، وَلَمْ يَنْزِلْ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟
- ٢ مَا الْحِكْمَةُ مِنْ نِدَاءِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِلَقَبِ "الْمُدَّثِّرِ" فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ؟
- ٣ كَيْفَ يُسَاعِدُ الصِّيَامُ فِي تَهْذِيبِ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ وَتَقْوِيَةِ إِرَادَتِهِ؟
- ٤ كَيْفَ أَثَرَتْ شَجَاعَةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفُتُوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟
- ٥ مَا أَثَرُ التَّوَاضُّعِ فِي بِنَاءِ عِلَاقَاتِ اجْتِمَاعِيَّةٍ مَتِينَةٍ؟

أَكْمِلِ الْفَرَغَاتِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

- ١ مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ
- ٢ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، وَأَمَرَ اللَّهُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ بِ..... النَّاسِ وَدَعَوْتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.
- ٣ مِنْ شُرُوطِ وَجُوبِ الصِّيَامِ وَ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى الصِّيَامِ.
- ٤ وَقَعَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ فِي السَّنَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَانْتَصَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ.
- ٥ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ التَّوَاضُّعُ وَ

اختر الإجابة الصحيحة:

مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ

(أ) الزَّبُورُ - الصُّحُفُ - الْحَدِيثُ.

(ب) الإنجيلُ - التَّوْرَةُ - الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

(ج) السِّيرَةُ - الْحَدِيثُ - الْقُرْآنُ.

(د) التَّوْرَةُ - الزَّبُورُ - الْحَدِيثُ.

مَعْنَى كَلِمَةِ "الْمُدَّثِّرُ" هُوَ

(أ) الْمُتَكَاسِلُ عَنِ الدَّعْوَةِ.

(ب) الْمُتَعَطِّي بِثِيَابِهِ.

(ج) الَّذِي يَحْمِلُ الرِّسَالَةَ.

(د) الْقَائِدُ الْعَظِيمُ.

مِنَ مُبْطَلَاتِ الصِّيَامِ

(أ) النَّوْمُ أَثْنَاءَ النَّهَارِ

(ب) شُرْبُ الْمَاءِ عَمْدًا

(ج) السُّحُورُ قَبْلَ الْفَجْرِ

(د) تَأْخِيرُ الْإِفْطَارِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

الصَّحَابِيُّ الَّذِي كَانَ كَاتِبَ الْوَحْيِ وَجَامِعَ الْقُرْآنِ هُوَ

(أ) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

(ب) زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.

(ج) أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ.

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ.

مَعْنَى الصَّوْمِ فِي الْإِسْلَامِ هُوَ

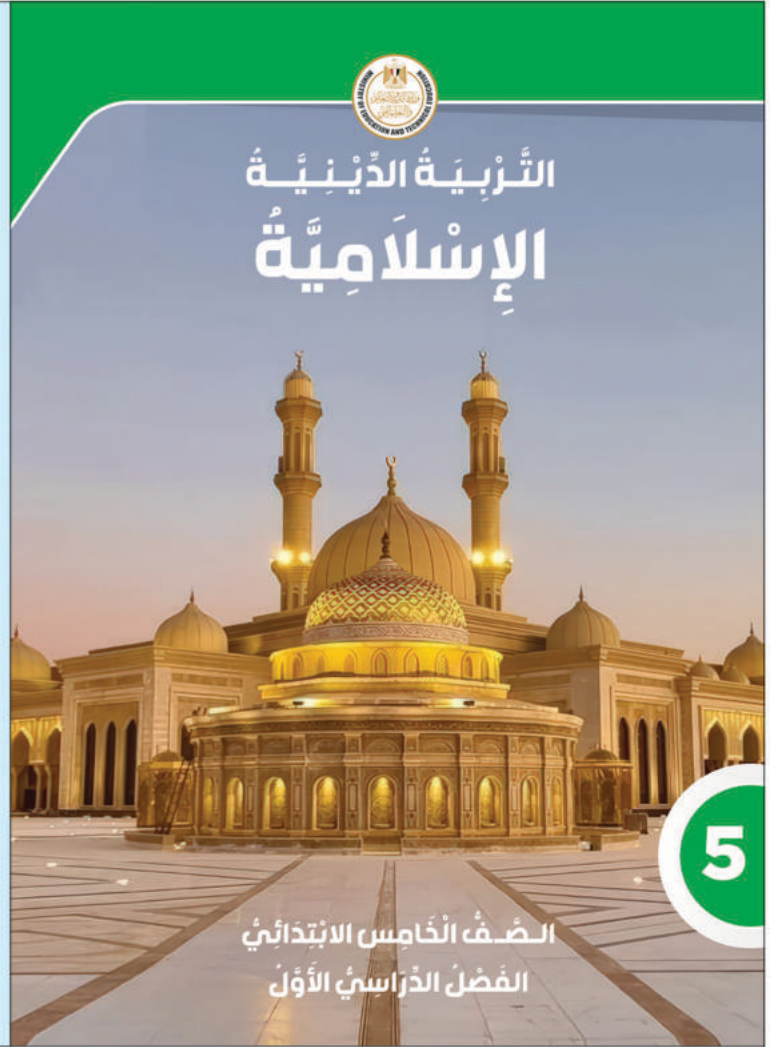
(أ) الْامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَقَطْ.

(ب) الْامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَسَائِرِ الْمُفْطِرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ بِنِيَّةِ التَّعَبُّدِ.

(ج) عَدَمُ النَّوْمِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

تأليف ومراجعة
د. جبريل حميدة
د. إسماعيل عبد العاطي
د. محمود فؤاد
د. كمال عوض الله
د. سعيد عبد الحميد
د. أبو اليزيد سلامة
د. أكرم حسن محمد

تمت المراجعة بالأزهر الشريف



شارك في تأليف وإعداد الكتاب
قطاع المحتوى التعليمي ومؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	رقم الإيداع :	ألوان الكتاب	عدد الصفحات	تاريخ الطبعة	كود الكتاب
٢٧ × ١٩ سم	٧٠ جرامًا	١٨٠ جرامًا	٢٠٢٦/٩٧٨٠ م	٤ ألوان	٩٦	٢٠٢٦-٢٠٢٧	١٠/٥/١١/١/٤٧/٦٢

الترقيم الدولي / 8-33-8475-633-978

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم و التعليم الفني

تكنو برنت
للطباعة

